

البابا يعترف بقوة لوبى الشواذ بين أساقة المفاتيكان



من قديم مقالات رئيس التحرير
في رصد مشاهد
إنسانية من المحاجات
في إفريقيا



أزمة مياه حادة وأطفال يعانون
سوء التغذية في اليمن



رئيس العون المباشر
في ضيافة الرئيس التنزاني



شعب أقام دولته حيث
تحطمت سفنه في المحيط



صدى إعلامي واسع
وإشادة بالأطباء
الكويتيين في الخيم
الطبي في تنزانيا

الكمثر

Al Kawthar

العدد ١٦٦ - السنة الرابعة عشرة • رمضان - شوال ١٤٣٤ هـ • أغسطس ٢٠١٣ م

ولاته.. مدينة تاريخية
مح مددة بالاندثار

المكتبة ٥٠ فراس، السعودية ٦٢٤٩٣، الأبراج، قطعة ١٢٧، شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز، عمان، الأردن



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

TUDOR HERITAGE ADONIS
Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm.
Visit tudorwatch.com and explore more.

TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI

三

اکوہ جی

حفر الباطن

لقارئ

لیف و ف

شارع الماجد

الدماج

شارع الطبران

الخبير

شارع الملك خالد

شارع الملك خالد

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب **كلاسيك** بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع



LINCOLN

٢٠١٣ / ٩٢ / ٥



لينكولن 2013 ... عندما تأسرك الفخامة

تقدم مجموعة لينكولن مزايا لا تضاهى من الرفاهية والفاخامة مع تقنيات لا حصر لها تتجسد في جميع سياراتها موديلات 2013، لينكولن MKS, MKT, MKX, Navigator فلدت تتردد أن تكافئ نفسك بامتلاك إحدى سيارات هذه العائلة العريقة.

إقبض نقداً لغاية 1500 KD فقط لعملاء بنك الكويت الوطني

MKX

محرك 3.7 ليتر | 305 - أحصنة



Navigator

محرك 5.4 ليتر
310 - V8



MKT

محرك 3.5 ليتر
365 - Ecollipse V6



MKS

محرك 3.7 ليتر
304 - V6

٦ سنوات
أو ١٠٠,٠٠٠
ساعة
على الطريق

٥ سنوات
أو ١٠٠,٠٠٠
كم على الراحت

٣ سنوات
أو ٦٠,٠٠٠
كم على مسافة

إسأل
عن
التجير
أفضل
التمرين



97279382 / 2224 1761

مباشر

1828 828

الشيخ



Lincoln AMG Kuwait



حمد محمد الوزان وشركاه

المجموعة العربية للمقاصة



الاحتفال بالعيد
في الكويت قديماً



عمال في منجم
للذهب في جنوب
إفريقيا عام 1900

جهاد الشعب السوري

لقد طال أمد مقاومة الشعب السوري نظام الحكم الفاسد الذي جثم على صدره منذ عقود مضت، وأصبح هذا الشعب المناضل الصابر المحتبس أمره عند الله تعالى رهنا بالتوازنات الدولية التي تتيح لهذا النظام أن يمضي في غيه وجيروته وظلمه، ويستمر في إبادة شعبه بكافة الطرق الوحشية، وما كان له أن يفعل ذلك لو لا المساعدات التي تمطر عليه بكافة أشكالها وأنواعها سواء أكانت أسلحة أم أموالاً أم وقوداً أم مرتزقة مدربين من دول في المنطقة.

ويرغم كل الجرائم التي تمارس على هذا الشعب الأبي، ويرغم تكالب هذه القوى الإقليمية عليه بمساعدة قوى دولية لها حساباتها الخاصة، إلا أن ثباته وعدم استسلامه للأمر الواقع بعث الأمل في النفوس بزوال هذا النظام الغاشم آجلاً أم عاجلاً.. فقد سطر هذا الشعب أعظم صور كفاحه من أجل حرية التي سلبت منه لعقود عدة.. نعم لقد استشهد منه أكثر من مئة ألف شهيد من الأطفال والشباب والشيوخ والنساء والرجال، وهجر منه ما لا يقل عن خمسة ملايين، ولكنه لا يزال صامداً، وهذه هي بشارة الأمل بنيله مطالبته عاجلاً أم آجلاً.

إن صمود الشعب السوري وثباته لا يعفي بقية الشعوب العربية عن استمرار دعمها له بكل ما تستطيع من وسائل الدعم خصوصاً في هذا الشهر الفضيل الذي يذكرنا بالغزوالت التاريخية التي فصلت بين الحق والباطل وأظهرت الإسلام ولو كره المشركون.. لقد اشتدت معاناة هذا الشعب بدرجة لا توصف سواء من حيث أسر الشهداء أو علاج الجرحى أو مساعدة ملايين الأسر التي هاجرت خارج البلد من دون أن يكون لها مصدر رزق أو ما يقيها حر الصيف وبرد الشتاء وغير ذلك من متطلبات الحياة الفضورية، ولذا كان لزاماً على الشعوب المسلمة خاصة وشعوب العالم عامة مساعدة هذا الشعب بكل ما أمكن حتى يتحرر من نظامه الغاشم، وتعود إليه عزته وكرامته وقوته بإذن الله تعالى.. وإن نصر الله لقريب.

تهنئة

تهنئ الكوثر المسلمين في العالمين العربي والإسلامي بالعاشر الأول من رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد أعاد الله أيامه المباركة على الجميع بالخير واليمن والبركات.



الأرمدة السوداء مثال للخسة في عالم المخلوقات



صور من إفريقيا..



ميانمار تضع قانوناً يستهدف الحد من نمو سكان الأقلية المسلمة!

المرجح أن يجلب المزيد من الانتقادات الموجهة إلى السلطات المحلية من حيث انتهاك حقوق الإنسان وتعرض المسلمين للتمييز والتهميش في هذه الدولة ذات الأغلبية البوذية. أما المتحدث باسم راخين مبينج وين، فقد قال: إن الهدف من هذه السياسة الجديدة الحد من النمو السكاني في المجتمع المسلم، وهو الإجراء الذي أقرته لجنة عينتها الحكومة في إبريل الماضي، وكان واحداً من الأسباب التي أدت إلى العنف الطائفي الذي يستهدف المسلمين. وقال: إن السلطات لم تحدد الكيفية التي سيتم بها تنفيذ هذا القانون، ولكنه سيكون إلزامياً.

فرضت السلطات البورمية قانوناً على مسلمي الروهينجا الذين يتعرضون لحملة دموية تطهيرية على يد البوذيين المتطرفين، يسمح لهم بإنجاب طفلين فقط، وبدأ تطبيقه في مدينتي بوهيدونج، ومانجاو التابعتين لولاية راخين الواقعة في الحدود مع بنغلاديش، حيث أعلى نسبة من السكان المسلمين على مستوى الدولة، التي تبلغ نحو ٩٥٪. وجاء في وكالة أسوشيتد برس الأمريكية التي أوردت هذا الخبر أن هذا القانون يجعل ميانمار البلد الوحيد في العالم الذي يضع مثل هذه القيود على جماعة دينية معينة، وأنه من

المسلمون في نيجيريا ينتقدون قرار حكومة ولاية

лагوس حظر الحجاب في المدارس

الحجاب يهدف التراجع عنه في أقرب فرصة ممكنة. وطالبت مجموعة حقوق المسلمين بالولاية المواطنين والمسؤولين الآمنيين ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بالعمل على اقتناع سلطات التعليم بالولاية للتراجع عن القرار، وبعثت برسائل إلى منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان الدولية وجهات أخرى، تطلبتدخلها في هذه النازلة لإنفاذ القرار المذكور.

انتقد المسلمون النيجيريون قرار حكومة ولاية لاغوس الواقعة في جنوب غرب البلاد بحظر ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية التابعة لهذه الولاية، وعززوا على اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق حكومة الولاية التي اتخذت هذا القرار مؤخراً. وقال مركز الشؤون الإسلامية فيها إنه أجرى اتصالات مع الجهات الإسلامية والمسؤولين في البلاد لتشكيل تحالف مناهض لقرار حظر

مسلمو بولجار الروسية يختلفون بذكري اعتناقهم الإسلام

احتفل مسلمو مدينة بولجار التاريخية في روسيا الواقعة على نهر الفولجا الروسي بذكرى اعتناق بولجار الفولجا الدين الإسلامي الحنيف في عام ٩٢٢ ميلادية.

وقد دعا «رستم مينيخانوف» - رئيس جمهورية تترستان - بهذه المناسبة القيادات الروحية ل المسلمين روسيا إلى عقد لقاءات دورية على أرض بولجار، لمدارسة قضايا الأمة الإسلامية الكبرى. ومن الدعوات التي وجهها «مينيخانوف» كذلك إلى المسلمين في روسيا أن «تصبح بولجار أرض الاتفاقيات والمصالحة والوحدة والاتحاد، وكذلك اتخاذ القرارات والمقاييس الموحدة لتحقيق الوحدة الحقيقة ، وتعريف الناس بحقيقة الإسلام الذي آمن به الشعب التترى منذ القدم، وتغريب كل الشبهات التي تشارحه، والحملات التي تشنه عليه بهدف تشويه صورته في العالم.

المسيحيون تتراجع أمام الإسلام في بريطانيا

بينما ازداد عدد الذين يعتنقون الإسلام، خاصة في فئة الشباب، وهذا يعني لأول مرة أن أقلية من البريطانيين هي التي تستحوذ نفسها بأنها مسيحية خلال العقد القادم. وطبقاً للإحصاء المشار إليه أعلاه، فإن إجمالي عدد المسيحيين في إنجلترا وويلز قد تدنى بواقع ١٤ مليوناً، أي بنسبة ١٠٪، وفي الوقت نفسه ، ازداد عدد المسلمين في إنجلترا وويلز بنسبة ٧٥٪.

ذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية أن الديانة المسيحية في بريطانيا تواجه انهياراً كارثياً وتض محل بشكل غير مسبوق، إذ تبين أن هناك مسلماً واحداً بين كل عشرة بريطانيين من تقل أعمارهم عن الخامسة والعشرين. وقد استشهدت الصحيفة المذكورة في تقرير لها بتحليل جديد لإحصاء أجري عام ٢٠١١ أظهر أن عدداً من الهجرة الجماعية ساهم في تدني الانتساب إلى المسيحية لدى السكان البريطانيين،

٤٠ حالة اعتداء على المسلمين في لندن خلال يومين فقط

البريطاني مجموعة من التغيرات المعادية للمسلمين في موقع توينر قال فيها: إن الاعتداءات المذكورة جاءت نتيجة لمواجحة موجات الهجرة التي تستقبلها بريطانيا.

وقد توجه غريفين تحت حراسة مشددة لزيارة موقع الحادث داعياً إلى تنظيم تظاهرة أخرى في هذا الموقع تحت شعار «متضدون لمواجحة الإرهاب الإسلامي». وقد حذر أئمة نحو مئة مسجد في بريطانيا من تصاعد موجة معاداة المسلمين في البلاد عقب الحادث المذكور.

كشفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن الجرائم الواقعة على المسلمين في بريطانيا بدافع الحقد والكراهية قد ازدادت بدرجة كبيرة عقب الاعتداء الذي تعرض له جندي بريطاني في منطقة وولتيش الواقعة بجنوب شرق لندن. وذكرت الصحيفة المذكورة أن عدد هذه الاعتداءات قد بلغ ٤٠ حالة بما فيها حالات اعتداء على مساجد وتحرسات عرقية ورسومات تستهدف المسلمين باستخدام الجرافتي. وقد نشر «نيك غريفين» زعيم الحزب القومي



البنك الدولي يزيد تمويله لبرامج التغذية

وعلى مستوى العالم يعاني نحو 165 مليون طفل من الذين تقل أعمارهم عن الخامسة من سوء التغذية، وهو السبب الذي يؤدي إلى ثلث الوفيات في صفوف الأطفال.

يشار إلى أن الدول الكثيرة فقرا هي الكثيرة معاناة من التقلبات الكبيرة في أسعار المواد الغذائية لأنها تنفق الحصة الكبرى من دخلها في ذلك.

قال البنك الدولي: إن تمويله المباشر لبرامج التغذية سيرتفع إلى 600 مليون دولار في عامي 2013 - 2014 مقارنة بنحو 220 مليوناً الحصة التي كانت في 2011-2012، وإن الدول الكثيرة فقرا من المتوقع أن يرتفع إنفاقها على برامج التغذية للأمهات والأطفال إلى ثلاثة أمثاله على مدى العامين المقبلين لمواجهة تقلبات أسعار المواد الغذائية.

٧٠ مليون فقير في نيجيريا

كشف البنك الدولي في تقرير له عن وجود سبعين مليون فقير في نيجيريا البالغ عدد سكانها ما يقرب من 170 مليون نسمة، معظمهم من الشباب، وأن ولاية «جيجاوا» الواقعة في شمال البلاد هي أفق ولاية وأن ولاية «لاغوس» في الجنوب الغربي هي أغنى ولاية.

وجاء في التقرير أن معدل الفقر مازال مرتفعاً في العديد من مناطق البلاد، وخاصة في الشمال، برغم انخفاض نسبة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠، وأن ذلك لم يؤد إلى تحسين حياة المواطنين المعيسية.

وأعرب التقرير عن أسفه لفشل الحكومة في استغلال الثروات المعدنية والزراعية التي تتمتع بها البلاد في إنشاء المزيد من المشروعات، لتحسين حدة الفقر، منها بأهمية التنسيق بين الحكومة الإتحادية وأبوجا وحكومات الولايات المختلفة في مجال المشروعات.

رئيسة مالاوي تتعدد برفع الحظر عما يسمى «حقوق المثليين»

أربعة عشر عاماً في عام ٢٠١٠ بعدما اعترفا بزواجهما. وكان عدد من الرؤساء الغربيين قد هددوا الدول التي لا تعرف بما يزعمونه «حقوق المثليين» بقطع المساعدات عنها حتى تخضع لإرادة الدول الغربية في هذا الشأن.

قالت رئيسة مالاوي «جويس باندا» إن بلادها مستمرة للمثليين جنسياً بممارسة نشاطاتهم وحياتها في البلد الذي سيكون أول بلد إفريقي يقوم بذلك منذ عام ١٩٩٤. وكان رجلان مثليان في هذا البلد قد حكم عليهما بالسجن

١٧ ألف رأس نووي في العالم

على مستوى ترسانتها كما هو عليه ٨٠ رأساً. وكشف المعهد في تقريره عن وجود ١٧٢٥٦ رأساً حربياً نشطاً، في المخازن أو جاهزة للتفكيك، ويعبر ذلك عن تقليل بلغ معدله ١٧٠٠ رأس حربي مقارنة بعام ٢٠١١. وأرجع هذا الوضع إلى التخفيفات التي نفذتها الولايات المتحدة وروسيا بالتجاوب مع معاهدة ستارت للأسلحة النووية.

من ناحيتها، واصلت كل من الهند وباكسستان تطوير صواريخ بالستية وكرزون، وإنتاج مواد انشطارية لأغراض عسكرية. ويقر المعهد بأن هذه الأرقام تقديرية، ترتبط بدرجة السرية التي تفرضها الدول، مشيراً إلى أن الصين تحيط ترسانتها بسرية تامة في حين تعتقد روسيا شفافية قليلة. ويرى المعهد أن كوريا الشمالية وإيران لم تتمكنا بعد من امتلاك السلاح النووي.

أمام أحدث تقرير عن سباق التسلح النووي في العالم اللثام عن قيام القوى الرئيسة في العالم بتطوير أسلحة نووية على مدار العام المنصرم ٢٠١٢ وأن عدد الرؤوس النووية الموجودة لديها قد بلغ ١٧٢٥٦ رأساً حربياً منها ٤٤٠٠ رأس على مستوى عال من الاستعداد.

وذكر التقرير أن الصين والهند وباكسستان تواصل تقوية ترسانتها النووية، الأمر الذي يهدد حالة السلام البشري في آسيا.

وقد كشف معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام الذي صدر عنه التقرير المذكور أن أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والهند وباكسستان و«إسرائيل» لديها ٤٤٠٠ سلاح نووي قابل للتشغيل، وهو ما يتواافق مع مستويات عام ٢٠١١. وقال المعهد: «إن الدول التي تقلل ترسانتها هي الموقعة على معاهدة ستارت للتخفيف من الانتشار النووي أي روسيا (٨٥٠٠ رأس حالياً) والولايات المتحدة (٧٧٠٠) وتبقى فرنسا على ٣٠٠ رأس نووي، وبريطانيا ٢٢٥ و«إسرائيل» ٢٠٠.

مؤسس فيسبوك في قائمة اليهود المئة الأكثر تأثيراً في العالم

ديلي شو، والمخرج السينمائي ستيفن سيلبريج، وستيف بالمار المدير العام لشركة مايكروسوفت. وفي عالم السياسة، اختارت الصحيفة ديفيد إكسلورد الذي عمل مستشاراً سياسياً للرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، إلى أن استقال من منصبه ليقوم بإدارة الحملة الانتخابية لأوباما، ثم مستشاراً له، كما اختارت الصحيفة جون لين رئيس طاقم البيت الأبيض، ومايكل بلومبرج رئيس بلدية نيويورك.

على غرار قائمة مجلة تايم الأمريكية، كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلي النقاب عن أسماء بعض الشخصيات التي تضمنها لائحتها المؤلفة من مئة شخصية يهودية تعد أكثر الشخصيات العالمية تأثيراً في العالم. تحتوي هذه اللائحة على عدد من السياسيين والإعلاميين ورجال الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والمسرح والسينما منهم مارك تسووجيرج مؤسس موقع فيسبوك، وجون ستيفورات مقدم البرنامج الساخر



تحطمت بهم سفن الرقيق فكونوا دولتهم في موقع الحادث..

الغاريفونا ..

الذين لم يكونوا أبداً عبيداً ..

سانت فنسينت والغرینادينز إحدى دول جزر البحر الكاريبي. وهي تتكون من الجزرية الأساسية المعروفة باسم: سانت فنسينت، ومجموعة جزر صغيرة تسمى: الغرينادينز. تقع في الجزء الجنوبي لحدود منطقة البحر الكاريبي الشرقية، والذي يلتقي بالمحيط الأطلسي.. وهي ذات كثافة سكانية عالية، يقطنها حوالي 12000 نسمة. أما عاصمتها، فهي كينغستون الميناء أيضاً الرئيس للبلاد.

تميزت بتاريخها الاستعماري الفرنسي البريطاني. وهي اليوم عضو في دول الكومونولث البريطاني، وإحدى مجموعات الكاريبي.



• رقصة المحاربين

لولوه
LULUAH



معارض الشایع للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw
[@alshayaperfumes](https://twitter.com/alshayaperfumes) [@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes) [@alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)



• أطفال من الغارييفونا

تاريχها

أطلق سكانها الأصليون (أي: الكاريبيون) على هذا الأرخبيل الصغير اسم «هايرونا»، أي جزيرة المباركين. وقد قاوموا الاستيطان الأوروبي في سانت فنسينت بصرامة حتى نهاية القرن الثامن عشر. وفي هذه الفترة تحطم السفن التي كانت تشحن مجموعة كبيرة من العبيد الأفارقة الذين نجحوا إثر ذلك في الهروب من العبودية إلى جزر هذا الأرخبيل بحثاً لهم عن

استقرروا في جزيرة

سانت فنسينت

والجرينادينيز

وانصهروا في مجتمع

الهنود الأراواك..

ملجأً في سانت فنسينت لينصهروا بذلك في مجتمع الكاريبيين، ويطلق عليهم اسم: «الغارييفونا» أو «الكاريب السود».

وفي مطلع عام 1719، سيطر المستوطنون الفرنسيون على الجزيرة واستغلوها في زراعة وتصنيع

القهوة وإنتاج التبغ والتبغة والقطن والسكر في مزارع عملها من العبيد الأفارقة. وفي عام 1763، تخلت عنها فرنسا لصالح بريطانيا، ولكنها عادت لتفزوها مرة أخرى في عام 1779. ثم ما لبثت أن عادت مرة أخرى إلى بريطانيا وفقاً لمعاهدة فيرساي



● من قرى الغاريفونا

تركيبتها السكانية

قدر تعداد سكان هذه الدولة في يوليو من عام ٢٠٠٩ بنحو ٥٧٤ ١٠٤ نسمة. وتتألف تركيبتها السكانية من السود الأفارقة الذين يمثلون ثلثي السكان، وينحدر الخمس من أصول مختلطة، ويشكل الهندو الشريقيون نسبة ٦٪، و٤٪ من القوقازيين، و٢٪ من الكاريبيين، و٣٪ من أصول أخرى وفقاً لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

ومن حيث المعتقدات، تبين من الإحصاءات في هذا المجال أن حوالي ٨٠٪ من السكان يعتنقون البروتستانتية (٤٠٪ منهم من الأنجلیکان، و٣٠٪ من الميثود)، وينتمي ١١٪ إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، و٥٪ من شهود يهوه.

أما اللغة الرسمية، فهي اللغة الإنجليزية بالرغم من أن معظم سكان البلاد يتحدثون اللهجة المعروفة باسم: كريول سانت فنسينت.

الغاريفونا: الذين لم يكونوا أبداً عبيداً

كانت قبيلة مسالمة من الهندو الذين عرفوا باسم: الأراواك

اسمهم يعني: الناس الذين يأكلون الكسافا..

فنسينت والغرি�ندادينز آخر جزر الويинд وورد حصولاً على الاستقلال في ٢٧ من أكتوبر عام ١٩٧٩ بعد أن اجري استفتاء بمبادرة رئيس الوزراء ميلتون كاتو.

في سنة ١٧٨٣، والتي اعترفت بريطانيا خلالها رسمياً بنهاية الثورة الأمريكية. وفي الفترة الممتدة بين عامي ١٧٨٣ و١٧٩٦ نشب نزاعات بين الكاريبي البريطانيين والكاريبي السود، تم في نهاية الأمر ترحيل أكثر من ٥٠٠٠ من هؤلاء الآخرين إلى جزيرة رواتان القريبة من ساحل هندوراس.

وقد منحتها بريطانيا «حكماً ذاتياً» في ٢٧ من أكتوبر عام ١٩٦٩، وأصبحت سانت

● نقلوا ثقافتهم من إفريقيا إلى هذا الأرخبيل





• الأقنعة من مظاهر الثقافة الإفريقية التي انتقلت إلى الأرخبيل



• وجبة من السمك مع مرق جوز الهند والموز المهروس وهي من الوجبات الرئيسية الشائعة

الذي يعني: أكلة لحوم البشر، وهذا هو أصل كلمة «الكاريببي». كانت بداية هذه القصة في عام ١٦٣٥ عندما تحطمت سفينتان من سفن الرقيق قرب الجزيرة، كانتا تحملان العبيد من غرب إفريقيا لاستغلالهم في المستعمرات البريطانية ولكنهم فروا سباحة إلى الجزيرة ليinalوا حرثتهم فيها.



• الطبق الرئيسي الذي يتكون من حليب جوز الهند والمأكولات البحرية والأعشاب



• مسن من الغاريفونا

قد استوطنت سانت فنسينت قبل عام ١٦٣٥. ولما غزتها قبيلة أخرى تعرف باسم: كاليبونا (kalipuna) قتلت المحاربين الأراواك، واتخذ رجالها النساء الأراواكيات زوجات لهم. وبالتالي أصبح سكان الجزيرة يتكونون من هاتين القبيلتين. والذين أطلق عليهم الإسبان اسم: «الكاريب» (Caribes)

احتل الفرنسيون والإنجليز الجزيرة سنوات عدة قبل تمكين سكانها من استقلالهم عام ١٩٧٩ ..



• من احتفالات الغاريفونا في الهندوراس



• مسيحيون ولكنهم يمارسون كذلك طقوسهم التقليدية

لايزالون يحافظون على عقائدهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم الإفريقية..

والذخائر والمنتجات الأوروبية الأخرى، في حين تكفلت النساء بأعمال الزراعة في الحقول ورعاية الماشي. وعلى الرغم من تأثير الثقافة الغربية



• أحد رجال الغاريفونا

وفي عام ١٦٧٥، تحطم سفينة أخرى وتدفق العبيد الفارون من الجزر المجاورة لموقع الحادث إلى جزيرة فنسينت لينضموا إلى الواهدين الجدد والهنود الأراواك، ليتشكل في النهاية هذا المجتمع الذي أصبح يعرف باسم الكاريبيس السود أو ما يدعى اليوم بشعب الغاريفونا. وهي كلمة تعني: الناس الذين يأكلون الكسافا.

وفي عام ١٧٥٠، أصبحت الجزيرة مزدهرة. إذ تفرغ الرجال لصيد الحيوانات والأسماك، والسفر إلى جزيرة قريبة لمقايضة التبغ والسلال والأسلحة



• طحن الفوفو
كما هو الحال في
نيجيريا وغانَا



• مشهد من الجزيرة



• طقوس دينية في البحر

أن تحمل النساء السلاح لمواجتهم، ففتحت الحيلة وأخذوا جنود الإنجليز على حين غرة حينما تذكر الرجال في ملابس النساء.

ولا تزال مساكنهم من الأكواخ الصغيرة المبنية من جذوع النخيل المسقوفة بالقش مع ميل إلى المساكن الحديثة. والمأسف أن الأممية لا تزال تتفسى بينهم إذ أن ٧٢ بالمئة منهم أميون، وال المتعلمون منهم لا يصلون إلا إلى الصف السادس مع أقلية محظوظة واصلت تعليمها.

الرجال.. ومن الحكايات الشفاهية ما يذكرونه عن زوجة زعيمهم الذي أهانته لعدم خروجه للدفاع عن وطنه والوقوف في وجه الإنجليز الذين أحرقوا حقول المنيهوت الخاصة بهم؛ إذ تقول الأسطورة على لسان النساء: لقد لبسنا ملابس الرجال وحاربنا الإنجليز وتركنا ملابسنا للرجال لأن الشيء الوحيد الذي فعلوه في كل مرة هو الفرار من الإنجليز، وعندما دخل الإنجليز مرة أخرى لم يتوقعوا



في حياة هذا المجتمع الوليد، إلا أن ثقافة الغاريفونا لا تزال قوية جداً فيه، والتي تبدو ملامحها في الموسيقا والرقص ورواية القصص ومزيج من الكاثوليكية والمعتقدات الأفريقية والهندية. وعلى الرغم من تاريخهم المأساوي، فقد نجا الغاريفونا ونشروا ثقافة فريدة من نوعها على امتداد ساحل اليعوض بأكمله؛ بدءاً من رواتان إلى البر الرئيس في هندوراس، ونيكاراغوا، وغواتيمala وبليز خلال القرن الماضي، وقد عمل الغاريفونا في السفن التجارية الأمريكية والبريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، وبذلك تفرقوا في جميع أنحاء العالم تقريباً. وهناك الآن جاليات صغيرة منهم في لوس أنجلوس، ونيو أورليانز ومدينة نيويورك.

الغاريفونا اليوم

لاتزال الخصائص الاجتماعية والثقافية والمعتقدات الدينية التقليدية الأفريقية تميز ثقافة الغاريفونا، ولا يزالون يحتفظون ببقايا لهجاتهم الأفريقية ورقصاتهم الدافئة وممارساتهم الدينية والحكايات الشفاهية وزراعة الموز والكسافا وغيرها، ويرمز الغاريفونا في رقصاتهم إلى دور المرأة في مكافحة الاحتلال البريطاني حينما تخاذل



• أحد مهرجانات التي تحتفل بها الغاريفونا

كلنا أقرب.. فقد جففت ثيابنا أشعة شمس واحدة.



• في حديث ثنائي



• الرئيس التنزاني مستقبلاً المحيلان

دعوة من وزير خارجيتها

رئيس العون المباشر يزور تنزانيا ويلتقي رئيسها

وبرامجها التنموية في هذا البلد، خاصة في المجالين الحيويين المذكورين، لا سيما التعليم لأن للجمعية عشر مدارس فضلاً عن كلية التربية في زنجبار.

وبهذه المناسبة، أشاد وزير الخارجية «برنارد ميمبي» بدور الكويت التنموي في إفريقيا خاصة بما تقدمه من مساعدات في مجال الأعمال الاجتماعية والتنمية عبر الجمعية، ووعد بتذليل العقبات من أجل تيسير عملها.

وقد التقى رئيس مجلس الإدارة كذلك السفير «حي سمبأ» مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية التنزانية لتقديم نتائج برنامج المخيم الجراحي الكويتي الرابع الذي أقيم في مستشفى مهمبيلي الجامعي في الفترة الممتدة من ١٩ إلى ٢٥ من مايو الماضي، والتي كان منها إجراء أكثر من ستين عملية جراحية معقدة في مختلف التخصصات.

وقد كانت هذه الزيارة ناجحة بكل المقاييس؛ إذ دشنست مرحلة جديدة من الاعتراف بدور جمعية العون المباشر في تنمية الكثير من المجتمعات الإفريقية والمساهمة في نهضتها.

(الوزير يشيد بدور الكويت التنموي في إفريقيا..)

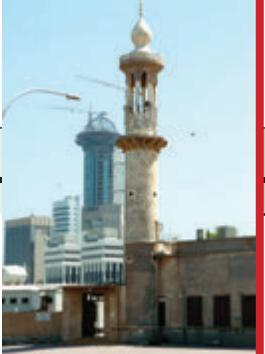
(الرئيس يتعرف على منجزات العون المباشر بتanzania في مجال الصحة والتعليم..)

وكان لقاء رئيس مجلس الإدارة برئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية مثمرة؛ إذ تعرف فيه الرئيس على نشاط الجمعية

تلبية لدعوة وزير الخارجية التنزاني، زار رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان جمهورية تنزانيا الاتحادية في الخامس عشر من مايو الماضي لتفقد سير أعمال الجمعية في هذا البلد والعمل على تطويرها في إطار مرحلة جديدة من العمل التطوعي فيها، والتركيز بصورة أساسية على مجال التعليم والصحة، إذ تعزم الجمعية تحويل كلية التربية التابعة لها في زنجبار إلى جامعة، وإنشاء فرع لها في تنزانيا.



• اجتماع رسمي



إسلام ٦ أشخاص من قبيلة الماساي خلال قافلة طبية دعوية إلى قرية نمانغا في تنزانيا..



● يرددون الشهادتين



● يشهر إسلامه على يد داعية الجمعية

المنطقة ترحيباً بأعضائها.
وقد استفاد من خدمات هذه القافلة الطبية ما يربو على ٣٤٩ مريضاً من الأطفال والنساء، وقد أسلم في خلالها ستة أشخاص ينتمون إلى قبيلة الماساي الكبيرة.
وتتجدر الإشارة بهذه المناسبة إلى أن الحملات الطبية والدعوية التي تقوم بها جمعية العون المباشر في الكثير من الدول الإفريقية تحت إشراف وإدارة مكاتبها الميدانية المنتشرة في إفريقيا، والتي بلغ عددها الحالي نحو تسعة وعشرين مكتباً ميدانياً، أصبحت من برامجها الخيرية الثابتة التي تنفذ طبقاً لجدول زمني متواتة.

نظم مكتب جمعية العون المباشر في تنزانيا القافلة الطبية الرابعة إلى منطقة نمانغا التي تقع في شمال مدينة أروشا التابعة لإحدى المناطق الفقيرة التي تعاني شحافاً في الأدوية الضرورية والخدمات الصحية العامة التي توصف بأنها ضعيفة للغاية.
تألف فريق هذه القافلة: من طبيب عام وطبيبة صيدلية وممرض متخصص في التحاليل الطبية وأحد المسؤولين في قسم الدعوة، بالإضافة إلى سائق السيارة التي يستخدمها الفريق.
كان في استقبال الفريق عند انطلاق القافلة طبيب وممرضة يعملان في مستوصف نمانغا الحكومي بحضور جموع من أهالي



● فحص المرضى وعلاجهم



● في انتظار دورهم..



فحص ٨٠٠ مريض وإجراء ٩٥ عملية جراحية كبيرة

أول مخيم طبي جراحي بالتعاون بين «العون المباشر» وفريق «الأمل الكويتي» في تندانا

صعوبات وعراقيل

يقول الدكتور هشام بورزق رئيس فريق الأمل الطبي في هذا الشأن: في البداية، كانت صدمتنا كبيرة عندما طلبنا الحصول على الترخيص اللازم لإقامة المخيم؛ إذ رد أحد الأطباء المسؤولين على طلبنا بقوله: «وما علاقة المسلمين بالطب؟! إبحثوا عن مسجد لتصلوا فيه». وأردف الدكتور بورزق قائلاً: صحيح أن هذا الرد كان قاسياً جداً، لكن ذلك لم يزدنا إلا طموحاً واصراراً جميلاً وعزيزة قوية على مواصلة هذا العمل الخيري وتنفيذ المخيم، وكان ذلك بفضل الله تعالى من أسباب نجاحه الذي أدهش الجميع بعد أول يوم من إقامته، وكذا نجاح جميع العمليات التي أجريناها -بفضل الله وتوفيقه-. وبذلك تبدلت الأحوال وتغيرت معاملة الجميع لنا في المستشفى، حتى إن أحد الأطباء فيه ودعنا بقوله: إن العمل الذي قمنا به يعد بحق من قبيل المعجزات الطبية، ويشرفنا أن يكون هذا المخيم بداية لمخيمات مماثلة تقومونها في هذا المستشفى مستقبلاً.

ويضيف الدكتور بورزق قائلاً: لقد زالت دهشتنا لرفضهم طلب إقامة المخيم في

تميز الأطباء الكويتيين

في البداية، قام فريق الأمل الطبي بفحص أكثر من ٨٠٠ حالة مرضية توافدت على المستشفى من ضواحي العاصمة، وأحال خمساً وستين حالة منها إلى قسم الجراحة، منها أربع وثلاثون عملية جراحة في العيون، وعشرون عملية جراحية في تخصص الرأس والعنق والأذن والأنف والحنجرة، وأربع عشرة عملية جراحية في الحروق والتشوهات الخلقية، وثمانى عمليات جراحية ومناظير في طب الأطفال، وتسعة عشرة عملية في الجراحة العامة بما فيها إزالة الأورام المختلفة.

صدى المخيم يعم البلاد

وقد كان لهذا المخيم صدى إعلامي واسع، وكان الأطباء الكويتيون محظوظين في اهتمام الصحف التندانية، حيث أذتنوا بتناول الصحف التندانية أخبار المخيم ونشاطاته اليومية، وكرمت إدارة المستشفى الأطباء المشاركون فيه بشهادات التقدير، وطلبت منهم تنظيم مخيمات طبية مماثلة في المستشفى نفسه. لكن ما هي الصعوبات التي واجهتها تنظيم هذا المخيم قبل إقامته؟

أشرفت جمعية العون المباشر للعام الرابع على التوالي بالتعاون مع أطباء فريق «الأمل الكويتي» على تنظيم مخيم الأمل الجراحي الرابع الذي أقيم هذا العام في مستشفى «مهبيلي» الجامعي بالعاصمة التندانية دار السلام، واستمر لمدة ثمانية أيام، تم خلاله إجراء خمس وستين عملية جراحية كبرى كللت جميعها بالنجاح بفضل الله سبحانه وتعالى.

اشتغل على إجراء عمليات جراحات دقيقة لإزالة الأورام وعلاج العيون وأمراض الأطفال وعمليات التجميل ..



• في غرفة العمليات



• فحص أحد المرضى



• فحص طفل صغير

بداية الأمر حين عرفنا فيما بعد أننا أول فريق عربي مسلم يقيم مخيماً جراحياً خيرياً في تنزانيا! وقد أحثت مخيمات الأمل الطبية هذا العام نقلة نوعية من خلال العمليات الجراحية الدقيقة التي أجريناها. وكان بعض المرضى الذين أجريت لهم يتمانون من قبل السفر خارج تنزانيا لإجراءها، كما قام أطباء فريق الأمل أيضاً بتدريب أطباء المستشفى على إجراء بعض تلك العمليات الصعبة أثناء المخيم الذي لم يخل من صعوبات واجهت الفريق أثناء عمله، وفي مقدمتها عدم توافر التجهيزات الالزمة لإجراء العمليات الكبرى التي قمنا بها مما اضطر الأطباء إلى اصطحاب الكثير من المعدات والتجهيزات الطبية معهم ونقلها من بلد إلى آخر. ومنها كذلك النقص الشديد في الكثير من الأدوية الالزمة بعد العمليات، تاهيك عن الصعوبات الإدارية كالحصول على التراخيص الالزمة لإجراء مثل هذه المخيمات.

عمليات جراحية دقيقة لحالات نادرة

وقد من أطباء المخيم بعمليات وحالات شاقة فمن أغبرها تلك العملية التي أجريت لمريض يعني داء الفيل وتضخم غريب جداً في الجزء السفلي من جسده، إذ تم فيها استئصال أربعة عشر كلغ من كيس الصفن فقط. ومنها كذلك عملية الترميم والتجميل التي أجريت لطفل صغير مصاب

صدى إعلامي واسع للمخيم وإشادة شعبية ورسمية بالأطباء الكويتيين ..



نشـاطـات



• جراحة بالمنظار (وفي الإطار) إجراء جراحة



• جانب من الفريق مع مسؤولين تزكييين

بحروق شديدة إثر انهيار منزله مما أدى إلى فقدانه عينيه وأنفه والتصاق فمه ببرقبته وكتفه. كما قام الأطباء -بحمد الله- بإزالة ورم خبيث كبير أصاب طفلة عمرها خمسة أشهر فقط، وكان سبباً في ضغط كبير على القفص الصدري وضمور الرئة وشلل في الدراع.

وفي عملية هي الأولى من نوعها في تنزيانيا، قام أحد أعضاء الفريق باستئصال طحال متضخم باستخدام المنظار.. ومن هذه الحالات النادرة أيضاً العملية التي أجراها أطباء الأطفال لاستحداث فتحة شرج لطفل رضيع كان يعاني انسداداً حلقياً في فتحة الشرج، وهي عملية تقدر تكاليفها في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 100 ألف دولار. كما قام فريق جراحة الأورام -بفضل

بورزق: كان ردهم في البداية على طلبنا بإقامة المخيم قاسياً.. وبعد نجاح العمليات، طلبوا منا تنظيم مخيمات مماثلة ..

-بفضل الله- استئصال ورم خبيث متطرق لمريض عشريني في منطقة الخد امتد إلى عظام الوجه وتطلب نقل أنسجة من الرقبة إلى الوجه لترميم أنسجة الوجه. انتهى كلام الدكتور بورزق.

يذكر أن هذا المخيم هو الرابع من نوعه خلال السنوات الأربع الأخيرة الذي تنفذه جمعية العون المباشر بالتعاون مع الأطباء الكويتيين المتطوعين أنفسهم (فريق الأمل الكويتي). فقد نفذت ثلاثة مخيمات سابقة في كل من كينيا وغامبيا والصومال.

وبهذه المناسبة، تتقدم جمعية العون المباشر بجزيل الشكر والتقدير إلى أطباء فريق الأمل الكويتي الذي يعد مفخرة للشعب الكويتي في المجال الصحي وهم: د. هشام بورزق استشاري جراحة التجميل والحرق ورئيس فريق الأمل الطبي. ود. وسمى الفضلي استشاري جراحة طب الأطفال. ود. محمد العيسى استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة. ود. عهدي البدر استشاري جراحة التجميل والحرق. ود. عبدالله الكندري استشاري طب العيون. ود. عبد المحسن الكندري استشاري طب العائلة. ود. عبد الرحمن الرفاعي استشاري التخدير. ود. أحمد بوطيبان استشاري التخدير. ود. عدنان الهنداي استشاري الجراحة العامة. ود. خالد الصباح استشاري طب العيون. ود. جاسم الهاشل استشاري الأمراض العصبية. ود. حسن بدوى استشاري التخدير. ود. أحمد الرشيدى الاختصاصى فى جراحة الانف والأذن والحنجرة. ود. محمد الكندري الاختصاصى فى الجراحه العامة.

كما تتقدم الجمعية بالشكر الجزيل إلى طاقم التمريض المشاركة وهم: سيد محمد بيومى، شريف محمد الرفاعى، ايهاب جلال هزاع، المحمدى رشاد الذكى، وفنى التخدير سعودى ثابت مسعد جرجس، روجانات باجوري.

وتوجه شكرها كذلك إلى المتبرعين الكرام من أهل الكويت الحبيبة -أفراداً أو شركات- الذين أسهموا في هذا المخيم، ولم يخلوا بالمال أو الأدوية أو المعدات الطبية الالزامية لتنظيمه بهذه الصورة التي حظيت بإعجاب الجميع. وجزى الله الجميع خيراً، وجعل هذا العمل الخيري الإنساني العظيم في ميزان حسناتهم.

الله- بإزالة ورم خبيث ضخم من أمعاء مريضة استغرق استئصاله حوالي أربع ساعات. أما فريق جراحة الرأس والعنق فاستطاع

ES-3365



≡ S P R I T

alshaya



الشایع

shaya.com.sa

920000076



يَتَوْرُّ حَوْنَ بَيْعَ خِينِيَا بِيَسَاوَ وَخَامِبِيَا وَالسِّنْغَال

البالانتيون ..

الرجال المكافحون أصدقاء الغابة المقدسة ..

تطلق

كلمة «البالانتيون» التي تعني: «الرجال المقاومين أو المكافحين» على قبيلة تتوزع بطونها بين غينيا بيساو والسنغال، ويعيش أغلب أفرادها في إقليماكازمانس وكذلك في غامبيا. وهم يمثلون أكثر من ربع سكان بيساو، يستوطن معظمهم إحدى مناطق الشمال حول نهر جيغ، وهي منطقة زراعية غنية يعتمد سكانها على زراعة الأرز والدخن والفول السوداني والكافور وبعض الفواكه، كما يعتمدون في عيشهم كذلك على الصيد وإنتاج العسل وتربية المواشي. وهي إحدى المناطق التي تعيش فيها بعض الحيوانات البرية.



• الرئيس السابق لغينيا بيساو كومبايلا وقد ارتدى قبعة حمراء



• شباب في احتفالات التحول



• طفل مع لعبته

حسب اعتقادهم، كما يمارسون أنواعاً عديدة من الرقص يرتبط كل نوع منها بمناسبة معينة كرقصات موسم الحصاد، وتعبر حركاتها عن معانٍ خاصة.

يؤمن أغلب أبناء هذه المنطقة بالإسلام بوصفه أكثر الأديان انتشاراً، ويؤمن بعضهم بالكاثوليكية، وتؤمن البقية بمعتقدات محلية.

أما القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المهمة في حياة القبيلة، فيتخذها مجلس الشيوخ المؤلف من كبار السن وذوي المكانة الريفية فيها وهناك شروط ينبغي توفرها في المترشح لهذا المجلس.

شارك البلانتيون باقي أبناء بلدتهم في مكافحة الاستعمار البرتغالي الذي

تتفرق هذه القبيلة إلى أربع مجموعات فرعية أكبرها البرasa. وتذهب بعض الدراسات والروايات التاريخية إلى أنهم هاجروا إلى هذه المنطقة في الفترة الفاصلة بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر. وقد كانوا كفيرهم من بعض القبائل الإفريقية بضاعة لتجارة الرقيق التي مارسها الاحتلال الغربي إبان عهد الاستعمار. وقد حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم التي ترتكز على تقدس الآباء والأجداد.

معتقداتهم وحياتهم الاجتماعية

يمارس البلانتيون حياتهم الدينية والاجتماعية معتمدين على الرقص الروحي الذي يتصلون من خلاله بالله



● دفن ميت ويشاهد عدد من ذوي القبعات الحمراء

ومن الأدوات التي تستخدم فيه الأقفعه المتنوعة التي يمثل كل منها رموزاً روحية معينة. ومن معايير الكفاءة الزوجية التي يخضع لها الشاب حتى يكون جديراً بعروض المستقبل: أن يكون قادراً على سرقة بقرة تكون مهراً لعروسه.

طقوس الفانادو

ومن احتفالاتهم المشهورة كذلك احتفال الارتقاء اجتماعياً من مرحلة الطفولة التي تنتهي عند سن الخامسة عشرة، إلى مرحلة البلوغ التي تبدأ من الثامنة عشرة

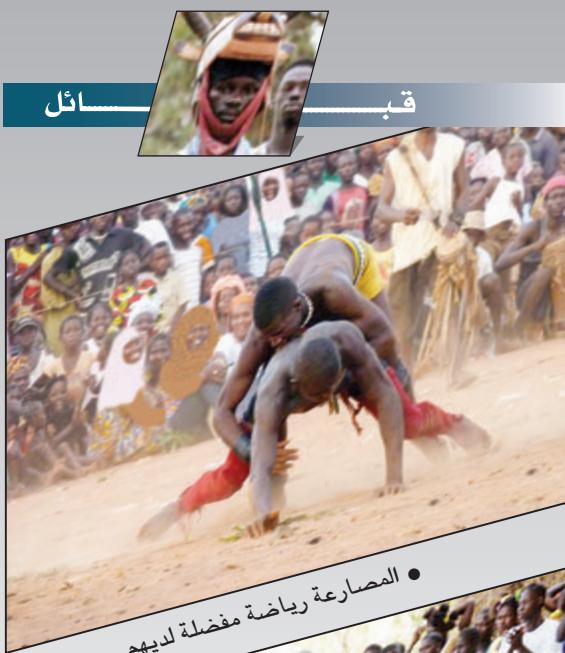
أذاقهم ألوان العذاب خلال فترة احتلاله لبيساو، كما عانوا من استبعادهم من الحكومة ولذا كانوا وراء محاولة انقلابية سنة ١٩٨٠.

طقوس الاحتفالات والمهرجانات

من أبرز الاحتفالات السنوية التي تنظمها القبيلة حفل ما يمكن تسميته بالخطوبة الجماعية، والذي يشهد جمع كبير من أهالي كل قرية يكون مجالاً يتبح الفرصة للشباب لاختيار زوجات المستقبل، اللاتي يتزينن للخاطبين.



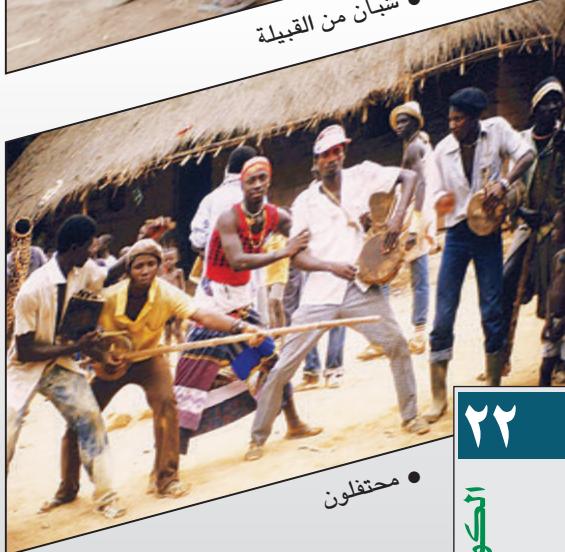
● في طريقهم إلى الغابة المقدسة



● المصارعة رياضة مفضلة لديهم



● شبان من القبيلة



● محفلون

يشترط في مهر العروس أن يكون بقرة مسروقة ..



● يجهزون أدواتهم الموسيقية

وبعد مرور فترة هذا التدريب، يعود المختونون إلى أهليهم وديارهم، ومن يختلف عن العودة، فإما أن يكون قد



● أحدهم يرتدي القبعة الحمراء دلالة على دخوله مرحلة الرجلة

ويواجهون في هذا الإعداد القاسي معاناة جسدية ونفسية شديدة إلى حد موت أحدهم.

وتنتهي عند بلوغ العشرين. وبعد ذلك يؤذن لمن بلغ هذه السن بالزواج، وقد تستمر هذه الفترة حتى الثلاثين. وتمارس في هذه الاحتفالات طقوس معينة متنوعة تبعاً لتنوع الفئة العمرية الخاضعة لها.. وبعد مرحلة البلوغ، يصبح للشاب الذي قطع هذه الأشواط الفئوية كلها الحق في تملك الأرض أو مشاركة خاله فيما يملك أو غير ذلك من الحقوق والمسؤوليات الاجتماعية. وتعرف طقوس الارتقاء من الطفولة إلى البلوغ بالفانادو. وهي تقام كل أربع سنوات، وتعلن بفتح أبواب النضج والحكمة، ومن العادات التي تكون فيها ختن من دخلوا في هذه المرحلة، وتستغرق هذه الاحتفالات شهرين في «الغاية المقدسة» فيها يأكلون وفيها يشربون ويرقصون.. يفتتح هذه الاحتفالات الأعمام والأحوال وأمهات من سيتم ختانهم، وفي هذه الحالة لا بد من بناء كوخ في مكان سري في الغابة المقدسة يقيم فيه المختونون لمدة شهر إللاحتفال. أما الذي يقوم بعملية الختان، فهو كاهن القرية، الذي يدرّب المختونين على الانحراف في المرحلة المقبلة من أعمارهم.

وتتمثل هذه الفترة لهؤلاء الفتياً عملية اختبار لقدرتهم على التحمل، وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.

بنجابي الشعلان

(عنبر)

أرز أبيض خفيف
لذيف وطويل الحبة

بعد الطبخ
صادر أطوط
نصل إلى 2.5 cm

يُقْسِمُونَ
عَلَىٰ أُولَادِهِمْ
فِي تَرِيَتِهِمْ
عَلَى الْأَنْدَاجِ
فِي الْحَيَاةِ وَمَا يَجِدُ
صَاحِبِهَا ..

يُوَدِّعُونَ مُوَتَاهِمْ
بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
وَالرَّقْصِ ..



• مهنة الصيد في النهر

في إدارة القرية.. ويدرك أن رئيس غينيا بيساو السابق كومبايالا كان يرتدي هذه القبعة دلالة على أنه أصبح من حكام القرية.

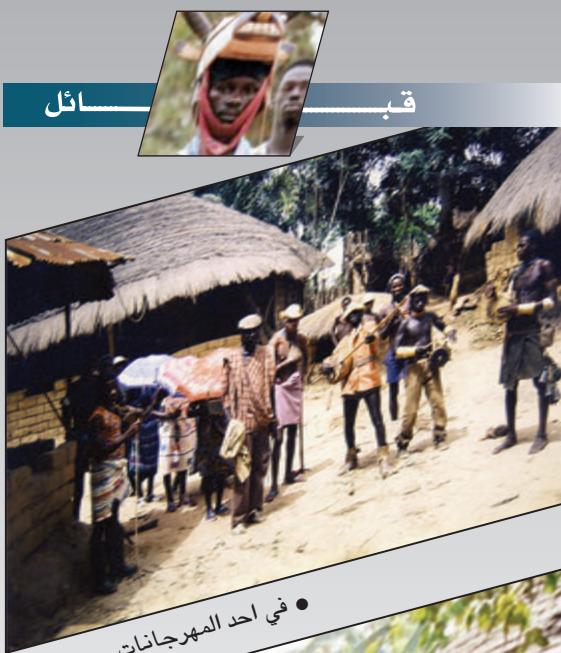
طقوس الموت

عندما يموت أحد البالانتيين من الوثنين يذبحون بقرة ويقيمون حفلات صاحبة بالغناء والرقص تستمر حتى دفن الميت، ولا يختلف الكاثوليك في ذلك عن الوثنين لأن البالانتيين يظلون محافظين على عقيدتهم الوثنية وتقاليدهم في الدفن وغيرها.

مرض مرض خطيراً بسبب هذه المحن الشديدة التي واجهها في هذه الدورة البشرية إن صح هذا التعبير، وسط الأهازيج والأفراح لأن الأمهات لم يكن يعلمون ماذا حدث لأبنائهن، ويبدأن في الغناء الذي يمجدن فيه شجاعة كل منهم وخروجه سالماً من أيام العذاب التي قضاها في الغابة المقدسة، بعد ذلك يقوم الكاهن بحرق الكوخ وإزالة أي أثر له أو للمكان، بعد ذلك يسمح لمن خرج سالماً بارتداء قبعة حمراء دلالة على قبوله في مجلس الشيوخ، أي أنه أصبح بإمكان الاعتماد عليه



• الرئيس البيساوي الأسبق في لباسه التقليدي



• في أحد المهرجانات



• واحدة من قراهم



• من رقصات الحصار

كتاب تعليم طفل فقير

ט' ט' ט' ט'

ପ୍ରକାଶକ

الخط الساخن
١٨٦٦٨٨٨
directaid.org

۹۷



مظاهر

مشهد لافت في الأحياء
الفقيرة في مدينة
لاجوس النيجيرية

المدارس العالمية



٢٦

الكونثر ■ العدد ١٦٦ ■ أغسطس ٢٠١٣

على شكل منشور ثلاثي يطفو فوق قاعدة مصنوعة من أكثر من ٢٥٦ برميلاً بلاستيكياً، علاوة على أنها تعمل أيضاً عن طريق استخدام الطاقة الكهربائية المستخرجة من الألواح الشمسية.

يقول «ونلي أديمي» المهندس المعماري الهولندي النigerيري الجنسية مولد: «إن تلك الأجهزة العائمة لا تعتمد على أسس في تربة ماكوكو لأنها واهية للغاية، مليئة بالمياه الجوفية، ولا تصلح للبناء عليها على الإطلاق. وأملنا أن يساهم هذا التصميم في تعزيز تنمية المدن الإفريقية الساحلية الدائمة، والتي قد تمكن من تصميم مدن عائمة لتحمل في النهاية محل الأكواخ التي يعيش فيها سكان حي ماكوكو». ومن المتوقع أن يتم تعميم هذا المشروع في مختلف لاغوس نهاية عام ٢٠١٤.

أصبحت المدارس العائمة مشهداً لافتًا في الأحياء الفقيرة بمدينة لاغوس النيجيرية. فقد ذكرت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية أن وكالة تنمية هولندية متخصصة في تقديم النظم المعمارية لتطوير المدن، نظمت هذا المشروع الطموح في المناطق المائية في حي «ماكوكو» في مدينة لاغوس؛ لتعليم أكثر من مئة طفل، ولبناء ملاعب لهم.

ويتم بناء «مدارس ماكوكو العائمة» التي خصصت الدفعة الأولى منها للتعليم الابتدائي في تلك المناطق النيجيرية الفقيرة، التي يعيش أهلها على الصيد. وكان هذا المشروع موضع ترحيب السكان المحليين.

أما المواد التي يتم بها بناء تلك المدارس، فمن منتجات محلية من الخشب العائم



تصممها وتنفذها وكالة تنمية هولندية متخصصة في تطوير المدن



فالولا

• العظام لا يموتون.

سلفادور دالي

• • •

• شكر الأشواك التي علمتني الكثير.

طاغور

• • •

• أسير ببطء ، ولكن لم يحدث أبداً أذني سرت خطوة واحدة إلى الوراء.

ابراهام لينكولن

• • •

• سر النجاح يكمن في الانتقال من فشل إلى فشل من دون فقدان الأمل.

ونستون تشرشل

• • •

• غاية الأدب : أن يستحي المرء من نفسه أولاً.

افلاطون

• • •



أنا و كوفيتك... وبس



فبيض
القهوة



كلا سيك



٣ في ١



كاپوتشينو



جولد



كلمة وصورة



كثيرون يمرون عليها مرور الكرام ، ومنهم من
يسبحون بعقولهم وقلوبهم في آيات الخالق المبدع ..
فكن منهم .

٣٠



ماذا تشاهد في هذه البحيرة؟

حقيقة مسافر



مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ **لقد أنعم الله
 علينا نعما تستوجب
 منا شكر الله تعالى
 ليس بالكلام فقط
 إنما بالعمل كذلك..**



• رئيس التحرير يفحص طفلاً قارب على الهاك

الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا.
من المشاهد المحزنة التي رأيناها في بعض المناطق
المنكوبة التي زرناها أن أهاليها الذين استسلموا لقضاء
الله وقدره، كانوا يدفنون موتاهم حيث ماتوا بحفر شبراً أو
شبرين في الأرض فقط من دون تكفين، إذ بلغ بهم الجوع
والإرهاق درجة لا يستطيعون معها القيام بهذا العمل
الذي يتكرر كثيراً مادام الأموات أكثر من الأحياء.
وعندما كنا نسير في بعض الأحيان مع مرافقين لنا
من القرية نفسها، كانوا يوجهون خطانا تارة إلى اليمين
وأخرى إلى الشمال كي لا نطأ القبور الكثيرة ونحن لا نعلم
بوجودها وليس هناك ما يشير إليها. وقد لاحظنا أن هناك

أين نحن من هذه النعم الكثيرة التي أنعم الله علينا
بها في بلادنا؟! كيف نبذرها ونسرف في مختلف أنواع
الطعام والشراب، ونضيع أموالاً ضخمة تنفقها بلا حساب
في التحسينات والكماليات كأننا لن نحاسب عليها يوم
القيمة؟! أفلأ نعلم أن هذه النعم التي نتفاني في ظلالها
تستوجب علينا شكر الله تعالى لا بالكلام فقط، وإنما
بالعمل كذلك؟!

فإذا لم نراع حق الله تعالى وحق عباده في هذه
النعم، وننفقها في حدود شرع الله، فإن العاقبة ستكون
وحيمة، ولنا العبرة والموعظة الحسنة في مثل هذه
المأساة الإنسانية التي ابتلي بها غيرنا، ونحن نقول:

تعاليم ديننا الحنيف تجعلنا لا نفرق بين المس





■ فلنعتبر من المأساة الإنسانية التي أبتلي بها غيرنا، ونحن نقول: الحمد لله الذي عافانا مما أبتلي به كثيراً من خلقه



• البحث عن حبوب الزرع في مخازن التمل

فقلت له: إذاً اذهب إليهم وذر لهم من الأكل منه.
قال: إنهم جياع جداً، ولن يستمعوا إلى كلامي،
فلن يتحملوا ألم الجوع، دعهم يأكلوا منه حتى
يموتوا، فهذا يحدث كل يوم، فالكثير من الناس
يأكلون أوراق هذه الأشجار السامة وهم يعلمون
ذلك ولا أحد يستطيع منعهم بسبب المجاعة!

قرى كثيرة زرناها لم يكن بها أطفال تقل أعمارهم
عن خمس سنوات، لأنهم يموتون من المجاعة قبل
أن يبلغوا هذه السن.

الطعام المسموم

دخلت في أحد الأيام إحدى القرى، فرأيت فيها
بعض الأطفال يأكلون أوراق شجر معين. فقال لي
شيخ القرية الذي كان يرافقني: انظر إلى هؤلاء
الصبية، إنهم سيموتون بعد قليل، فسألته مستغرباً:
وما السبب؟ فقال: إن هذا النوع من الشجر الذي
يأكلون من أوراقه سام، وأنهم سيموتون لا محالة.

لوح القرآن الكريم

قابلت ذات مرة رجلاً طاعناً في السن، فأخبرني
أنه هاجر مع عائلته التي كانت معه من القرية
إلى مكان آخر وظلوا ستة أيام لا يجدون طعاماً إلا

لم وغير المسلم عند توزيع المساعدات الإنسانية





■ في إحدى القرى
أثناء المعاقة شاهدنا
أطفالاً من الجوع
يأكلون من أوراق شجر
سام وهم يعلمون
أنه سيقتلهم..



• ويحمل طفلاً مريضاً

أظافرها فيه ومنزقته وراحت تلتهم الدقيق التهاماً، فسألت بعضهم عنها قائلاً: هل هي مجنونة؟ فقالوا: لا، ولكنها لم تأكل شيئاً منذ ثمانية أيام.

نعم، لقد رأيت الكثير من الناس في أماكن متفرقة يحفرون ببيوت النمل بحثاً عن الحبوب التي يخبنها لفصل الشتاء ومن الظواهر الكثيرة المنتشرة في بعض القرى أنه إذا مات طفل أو بالغ، فإن الأحياء منهم يتسابقون إلى سرقة ملابسه لأنهم في أشد الحاجة إليها.

وما أكثر الآباء الذين يهجرون أسرهم ويهيمون على وجوهم بحثاً عن الطعام، وقد تركوا الأمهات يواجهن أولادهن ويرين أطفالهن يموتون الواحد تلو الآخر بالجماعة!

معركة بين قردة وسكان إحدى المناطق
علمنا أن إحدى المناطق تعاني من جفاف شديد، وأن

ما كان من الحشائش التي في الطريق، وكان يحمل معه لوحًا يعلم به أبناء قريته القرآن الكريم، وبالرغم من التعب والإرهاق الذي أصابه، وموت عدد من أفراد عائلته، إلا أنه لم يتخل عن هذا اللوح الذي كان عليه ثقلًا إضافياً، ولم يعد في حاجة إليه في ظل هذه الظروف الصعبة. وأذكر أنني قدمت له وأولاده أربعة أرغفة فالتهمها هو وأولاده في أقل من دقيقة، وليس هذا بغرير على من ظل أيامًا ستة لا يأكل فيها إلا الحشائش إن وجدت.

المجاعة وعوارض الجنون
يكونان قريتين أحياناً

كنت في إحدى المجمعات قد رأيت امرأة كانت تصرفاتها غير طبيعية، فقدت لها كيساً من القماش يحتوي على حوالي كيلو غرامين من الدقيق، فاختطفته من يدي بسرعة ولم تفتحه من موضع فتحه، بل أدخلت



■ بسبب العطش اندلعت معركة دامية بين سكان المنطقة والقرود على الماء مات وجرح فيها كثيرون.. من الطرفين..



• رحلة الأطفال إلى المجهول بحثاً عن الماء..

أنه يجب علينا احترام إنسانية الإنسان، وأن نساعد المحجاج بغض النظر عن خلفيته الدينية. وأود هنا أن أستشهد بموقف تلك المرأة البغية منبني إسرائيلأدخلها الله تعالى الجنة لأنها عندما أصابها العطش نزلت إلى بئر وشربت وعندما رأت كلباً يلتهز نزعت خفها وملأته ماء فسقط الكلب.

إذا كان هذا حال رب العالمين مع عباده، فما بالنا بمن يسعى في إنقاذ بشر من المجاعة والعطش يختلفون عنا من ناحية العقيدة؟

ومن باب الإنصاف أن نعرف بأن بعض الفئات من النصارى يقومون بأعمال إغاثية عظيمة لا يفرقون فيها بين المسلم وغير المسلم في مساعداتهم الإنسانية، ونحن نحكم بالظاهرة والله يتولى السرائر.

الناس فيها يكادون يموتون من شدة العطش، فسيرنا إليها قافلة من حاويات الماء، وعند وصول الشاحنات إلى عين المكان وكان بعض الماء يتاثر منها، فرأى هذا المنظر قطبيع كبير من القرود التي تعاني هي الأخرى من الجوع والعطش مثل ما يعاني الإنسان، فاتجهت نحو الشاحنات تريد أن تشرب، فحصل نزاع دام بين السكان والقرود على الماء في معركة بين الطرفين فريدة من نوعها فسقط بعض القتلى والجرحى من الطرفين بسببها.

لعل بعض الإخوة القراء يتساءلون ويقولون: هل تفرقون في معاملتكم الإغاثية في إفريقيا بين المسلمين وغير المسلمين؟ أقول لهم: انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف القائم على الرحمة والتراحم، ومكارم الأخلاق



جدل حول طقوس طرد «الأرواح الشريرة» قام بها البابا

نفي ناطق باسم الفاتيكان، القسيس «فیدریکو لمباردی» مزاعم قيام الحبر الأعظم، فرانسيس، بطقوس طرد أرواح شريرة من رجل مريض في ساحة القديس بطرس عقب قداس الأحد، إلا أن المتحدث لم يذكر الواقعية تماماً، قائلاً: «ليس للبابا المقدس أي نية للقيام بطقوس طرد الأرواح الشريرة.. لكنه في كثير من الأحيان يلبى للمرتضى والأشخاص الذين يعانون أمراضًا أو حالات معينة ما يطلبونه منه.. أنه ببساطة يصلى على الأشخاص الذين يحضرون بين يديه».

وقد ظهرت تكهنات بمشاركة بابا الفاتيكان في طقوس طرد الأرواح أو ما يعرف في اللغة الأجنبية بمصطلح (exorcism) عقب نشر محطة TV2000 (وهي قناة كاثوليكية مقرها إيطاليا) شريط فيديو يدوي فيه البابا وهو يبتسם ويضع يديه على رأس رجل على كرسي متحرك، لم تعرف هويته، والذي تغيرت ملامح وجهه وتصلب جسده وفغر فاه.

البابا يعترف بوجود لوبى لمثلي الجنس في الفاتيكان

اعترف بابا الفاتيكان فرانسيس الأول بوجود «لوبى لمثلي الجنس» داخل الفاتيكان، والذي أتهم بالوقوف وراء استقالة البابا السابق، الأمر الذي نفاه فرانسيس، جاء ذلك في تصريح قال فيه: «إن في الكوريا (يشير بذلك إلى الجهاز التنفيذي والاستشاري) أناساً أتقياء، وإن هناك في المقابل تياراً فاسداً.. كون لوبى من «مثلي الجنس» الذي جرى ذكره حقيقة.. إنه هناك.. ونحن بحاجة إلى النظر فيما يمكننا القيام به».

وتتجدر الإشارة إلى أن قضية وجود شبكة من رجال الدين المثلثين في الفاتيكان قد طفت فوق السطح العام الماضي، في سلسلة تسريبات محربة إلى الصحافة الإيطالية. وجاءت تصريحات الكرسي الرسولي المفاجئة أثناء اجتماعه بما يسمى: «اتحاد أمريكا اللاتينية والカリبي للمتدینين من الرجال والنساء» وكان الموضع الإلكتروني «شيلي» الذي يروج لحرية نظرية اللاهوت، أول من نشرها.

وقد رفض الفاتيكان التعقيب على ذلك من قبل الناطق باسمه في تصريح لوكالة (CNN)، ولم يتمن للشبكة الحصول على رد من جماعات مثالية كاثوليكية.

الأسقف توتو يقر عدم التصويت للمؤتمر الوطني الإفريقي

قال دزموند توتو، أسقف جوهانسبرغ الأسبق الحائز على جائزة نوبل للسلام: إنه لن يمنع صوته للمؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا بعد اليوم.

جاء ذلك في مقالة نشرتها صحيفة «ميل آند غارديان» الإفريقية الجنوبية.

ويقول هذا الأسقف الذي يعد أحد رموز التضال المناهض لنظام الفصل العنصري: إن انتشار الظلم والعنف والفساد من بين الأسباب التي قرر من أجلها الامتناع عن تأييد المؤتمر الوطني الإفريقي الذي لم يعرّف كيف يتحول من حركة تحرر إلى حزب سياسي، على حد قوله. وقد وصف توتو جنوب إفريقيا في المقالة المذكورة بأنها أقل مجتمعات العالم تكافأ بسبب انتشار الفساد وغياب المسائلة وضعف الالتزام ببنود الدستور.

وتتجدر الإشارة إلى أنه كان من المعارضين لسياسات الحكومة سابقاً، خاصة موقفها من زيمبابوي.

الكاردينال «توران» يوقظ الفتنة النائمة بين الأزهر والفاتيكان

وال المسلمين، وفي مقدمتها الرد على رسالة التهنة التي بعث بها شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، إلى بابا الفاتيكان، فرانسيس الأول، بمناسبة توليه كرسى البابوية.

وكانت وسائل إعلام مصرية وأجنبية قد تناقلت تصريحات لرئيس «المجلس البابوى للحوار بين الأديان» في الفاتيكان، الكاردينال جون لوى توران، أشار فيها إلى ما نشره المتحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية المصرية، الأب رفيق جريش، إلى أن «الكنيسة المصرية ردت على تهنة شيخ الأزهر»، وهو الأمر الذي ينفيه الأزهر حتى الآن.

شهدت الأزمة الراهنة بين الأزهر أكبر مؤسسة دينية في العالم الإسلامي، والفاتيكان الذي يمثل أعلى سلطة دينية في الغرب، مزيداً من التصعيد والتوتر مؤخراً، على خلفية تصريحات منسوبة لأحد كرادلة «الكرسي الرسولي» يرى الأزهر أنها تعبر عن تجاهل الفاتيكان المستمر للمؤسسة الإسلامية.

جاء هذا الموقف بعد ساعات من إعلان الأزهر أن عودة العلاقات «المجمدة» مع الفاتيكان، مرهونة بما يقدمه من خطوات إيجابية جادة، تعب بصرامة عن احترامه للإسلام

١٠٠ قتيل في وسط إفريقيا على يد «جيش الرب»

وخطف ما بين ٦٠ و١٠٠ ألف طفل، وأن هذه الاعتداءات ما زالت مستمرة في مناطق حدودية نائية في إفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية بالرغم من تراجع حدتها.

ويعد جيش الرب من أكثر المجموعات المتمردة وحشية في إفريقيا، وكان ناشطاً في شمال أوغندا منذ ١٩٨٨، لكن مقاتليه تمركزوا منذ ٢٠٠٥ في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وكذلك في إفريقيا الوسطى وجنوب السودان. وهو يسعى إلى إقامة نظام ثيوقراطي (حكم ديني) قائماً على الكتاب المقدس (العهد الجديد) والوصايا العشر.

أكذ تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن متمردي جيش الرب للمقاومة بقيادة جوزيف كوني الملحق دولياً قتلوا ما يزيد على مئة ألف شخص بوسط إفريقيا في الخمسة والعشرين عاماً الماضية. إذ قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن متمردي جيش الرب المسلمين توجه إليهم – بالإضافة إلى THEM القتل – THEM باختطاف ما بين ٦٠ و٧٠ ألف طفل، إلى جانب تسببهم في هجرة مليونين ونصف مليون شخص. وأضاف أن هذه الدراسة قد توصلت إلى ضلوع هذه الميليشيات في قتل أكثر من مئة ألف شخص،

المسيحيون في نيجيريا يرفضون العفو عن بوکو حرام

اتهمت الكنيسة الإنجيلية بنيجيريا جماعة بوکو حرام بمحاولة أسلمة الشمال الذي تسكنه أغلبية سكانية مسلمة والاعتداء على المسيحيين فيه. وذكر بيان للكنيسة، وقعه أسقفها جيريما كولو، أنها تتبع ببالغ القلق عمليات قتل المسيحيين على أيدي جماعة بوکو حرام من خلال اعتداءات منظمة عليهم، مشيرة إلى أن الأمر أصبح غير مقبول.

وأعرب البيان عن دعم الكنيسة لقرار الرئيس جوناثان بإعلان حالة الطوارئ في ولايات «بورو» و«يوبى» و«أدماوا» وإرسال قوات الجيش إلى هذه الولايات لمطاردة أعضاء الجماعة. من جانبه، اتهم رئيس الجمعية المسيحية بنيجيريا القسيس ايوا اورتسيجافور مسلح جماعة «بوکو حرام»، بالاستمرار في قتل المسيحيين في الشمال برغم عمليات الجيش المستمرة التي تستهدف المسلمين في عدد من ولايات الشمال.

وجدد رئيس الجمعية رفضه لفكرة العفو عن جماعة «بوکو حرام» والتي اقترحها بعض العلماء وحكام شمال البلاد الذي تقطنه أغلبية سكانية مسلمة، بهدف وضع حد لأعمال العنف في البلاد.

بابا الفاتيكان يمنح ٨٠٠ جندي حاربوا جيش المسلمين في العهد العثماني مرتبة «قديس»

طوب «فرانسيس الأول» ببابا الكنيسة الكاثوليكية ٨٠٠ مقاتل، من شاركوا في الحرب على جيوش المسلمين في زمن السلطان محمد الفاتح في عهد الدول العثمانية، بوصفهم «قديسين».

وأعلن بابا الفاتيكان في احتفال كبير أقامه في ساحة القديس بطرس، بمشاركة عشرات الآلاف من يوصفون بأنهم «مؤمنون» مقاتلي «أوترانتو» وعددتهم ٨٠٠ «قديسين»، محققاً بذلك الرغبة الأخيرة لسلفة البابا «بنديكتوس السادس عشر» قبل تناحه عن الكرسي البابوي، وفقاً لوكالة الأناضول للأنباء.

وأعرب البابا في كلمة ألقاها عن احترامه لأولئك المقاتلين، الذين حاربوا جيش محمد الفاتح عام ١٤٨٠م، داعياً «ربه» أن يكون مع المسيحيين الذين يعانون من الاضطهاد في أرجاء كثيرة من العالم، على حد قوله.

وتزعم الكنيسة الكاثوليكية، أن قوات السلطان محمد الفاتح قتلت هؤلاء المقاتلين، بعدما رفضوا الدخول في الإسلام، متوجهاً بذلك، أنه لم يتم تبرير مدار التاريخ حالة إكراه واحدة لكافر على الدخول في الإسلام.



ولاتة .. مدينة تاريخية مهددة بالاندثار

بفعل
التصحر
وزحف
الرمال

● من أطلالها

وصف ابن بطوطة لها
في مطلع القرن الرابع عشر، زارها الرحالة المسلم ابن بطوطة وتحدث عن الإزدهار الكبير الذي شهدته بحكم موقعها الاستراتيجي كنقطة وصل بين الأقاليم الإفريقية في الجنوب وبين الدولة الإسلامية في الشمال. وقد وصف رغد عيش سكانها بقوله: (ويجلب إليهم

إنها ولاتة أو «ولاتن» المدينة الموريتانية التاريخية التي تقع في ولاية الحوض الشرقي بالقرب من الحدود المالية. تبعد عن العاصمة نواكشوط بنحو ١٣٥٠ كم. وقد أعلنتها اليونيسكو موقعاً للتراث العالمي.

يقول المؤرخون: إن تاريخ هذه المدينة يعود إلى القرن الأول الميلادي إذ كانت تعرف باسم «بيرو». وقد شهدت ازدهاراً كبيراً بعد دخول الإسلام إليها، إذ أصبحت محطة للتجار والقوافل القادمة من جنوب إفريقيا في اتجاه الشمال.



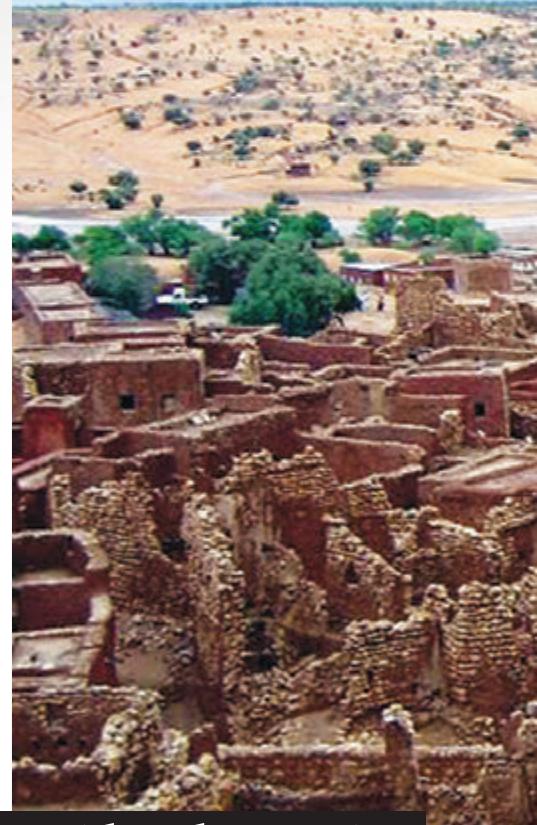
• جلب الماء من أطراف المدينة



• نموذج لباب منزل



• زحف الرمال عليها أحد عوامل اندثارها



عرفت ازدهاراً كبيراً في ظل الإسلام، وظللت نقطة وصل بين جنوب القارة وشمالها..



ومراكش، كما استقر بها بعض أهالي توات بجنوب الجزائر، وبعض العائدين من الأندلس التي سقطت نهائياً بيد الإسبان عام ١٤٩٢.

لقد تحول هذا الكم المتنوع من المهاجرين إليها إلى مصادر ثقافية بقيت آثارها إلى يومنا هذا، وأصبحت في خلال القرون الخمسة الماضية منارة

وفي مطلع القرن السادس عشر الميلادي، شهدت بداية نهضة فكرية وثقافية كبيرة حتى أصبحت أحد أهم مراكز الإشعاع الحضاري العربي الإسلامي، وهاجر إليها عدد كبير من علماء مدينة تمبكتو التي عاشت قلقل، وفي نفس الظروف هاجر إليها علماء ومفكرون من فاس وتلمسان

تمردراة، وسجلماسة، وتأتيهم القوافل من بلاد السودان فيحملون الملح وبياع الحمل منه بثمانية مثاقيل إلى عشرة، وبياع في مدينة مالي بعشرين مثقالاً، وربما يصل إلىأربعين مثقالاً، وبالملح يتصرفون كما يتصرف بالذهب والفضة يقطعونه قطعاً ويتباهون به.(٢)الرحلة ص ٦٥٨



• زخرفة رقعة فنية



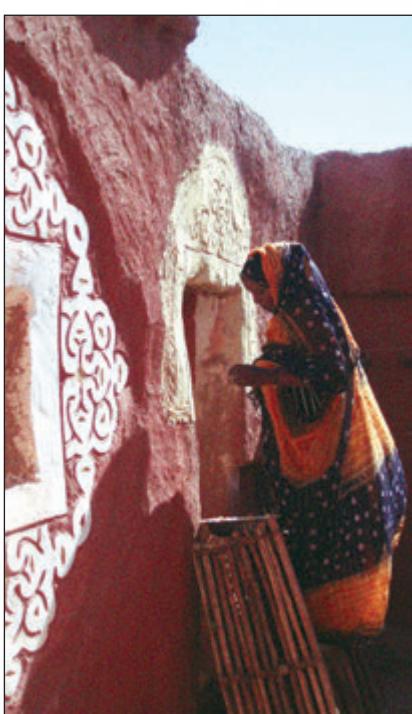
• نموذج رقعة أخرى



• من الزخارف المستخدمة في أبواب المنازل



• فن الزخرفة الذي تتقنه نساؤها



• سيدة تزين مدخل منزلها

تشتهر بيوتها بعماراتها الإسلامية الأندلسية والمغربية..

طراز مواد البناء وأنواع الزخرفة مع الميل إلى البساطة واستخدام الخامات المحلية من فخار وجص وحجارة ملونة متينة تضمن قوة البناء وانسجامه مع المشهد البيئي العام الذي وضع ولاته فوق مرتفعات الحوض جائمة بجلالها كقلعة تحرس هدوء الصحراء، وتتبرج بجمالها في وجه المرتفعات

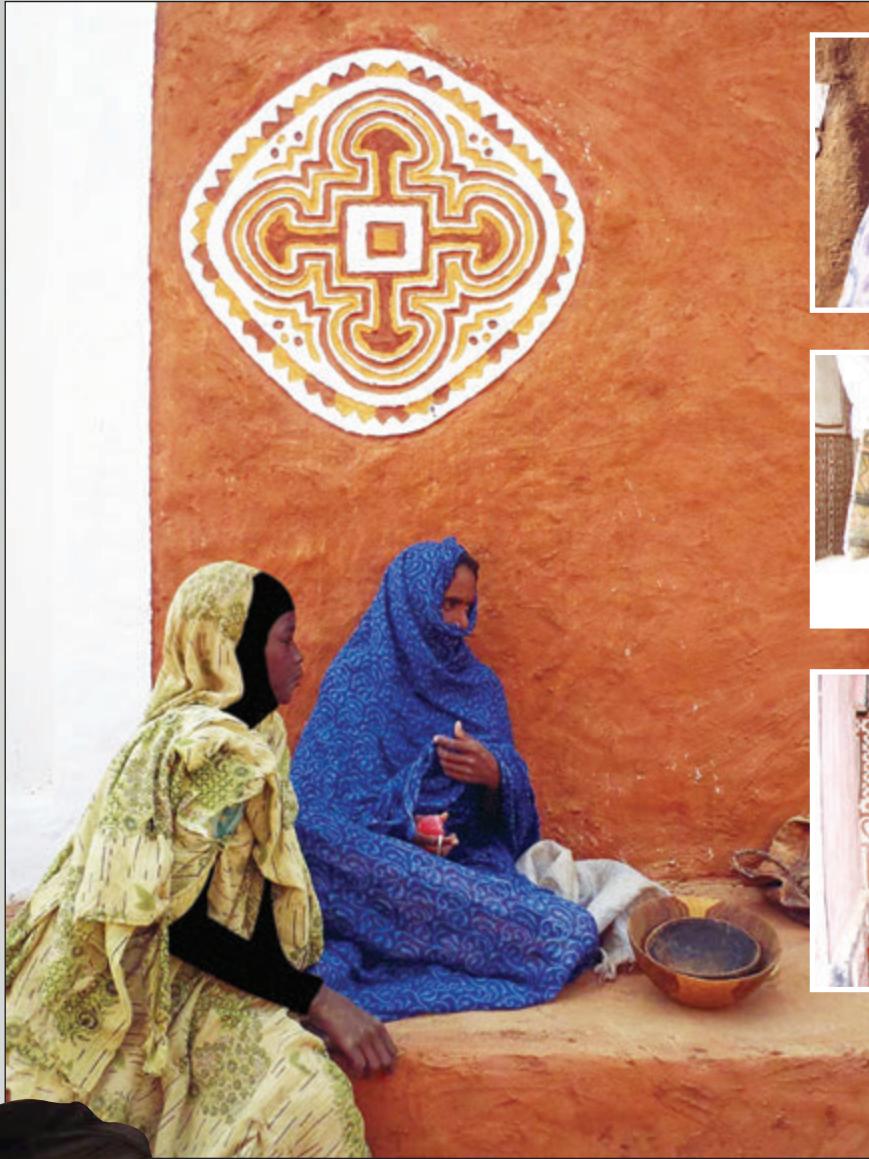
ثقافية وعلمية وعاصمة من عواصم الفقه المالكي. وتبدو هذه الروايات المختلفة في العمارة الولاتية، وفي عادات سكان المدينة المتحضرة وسط الصحراء، مخالفة العادات الحضرية التي استقدمها الوافدون معهم من فاس وتلمسان وغرناطة وغيرها من الحاضر العربي العريق في العمران والمدنية.

عماراتها

تشتهر البيوت الولاتية بفن عمارة خاص بها مستوى من العمارة العربية الإسلامية، خاصة منها الأندلسية والمغربية، ويبدو ذلك في



• يقرأ إحدى
المخطوطات



• داخل أحد البيوت



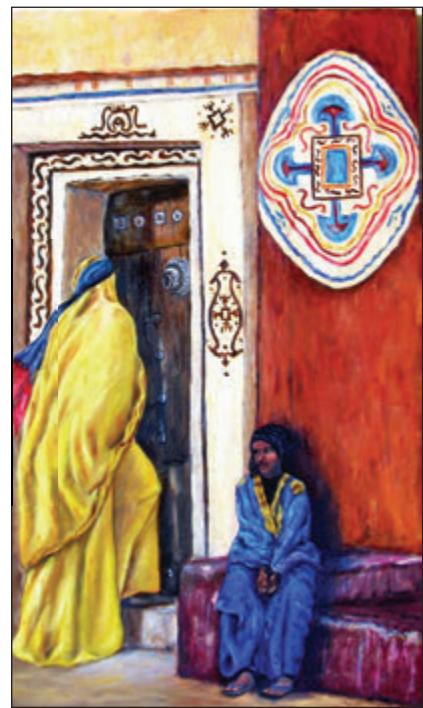
• تزيين الجدران بالزخارف



• من الأسرة الفاخرة



• يبدو أنه من داخل المنزل



• زينة المدخل دليل على زينة الداخل

أعلنتها اليونيسكو موقع التراث العالمي حماية لها..

الشامخة. وقد حاول باحثون غربيون وموريتانيون تفسير معاني لوحات الفسيفساء التي تزين جدران ومداخل البيوت الولاتية، وقد اجمعوا على عودة بعضها إلى فترة ما قبل الإسلام بما تحمله من أساطير وثنية، في حين أن بعضها الآخر يغلب عليه الطابع



**(في القرن السادس عشر
الميلادي قامت فيها نهضة
فكريّة وثقافية وتحولت
إلى مركز إشعاع حضاري..)**



• اللباس الموريتاني التقليدي

من أجل المدن التاريخية الموريتانية الأربع. وإن كانت ولاية أكثرها عرضة لواقع هجرة عدد كبير من سكانها لعد أنهم لم يعودوااليوم يزيدون على الألفي نسمة، وهم الذين كان عددهم يربو على عشرات الآلاف منذ عهود سحيبة. ولعل العزاء الوحيد فيبقاء هذه المدينة العربية هو نشاط المكتبات والمخطوطات المدعومة لحد ما من اليونيسكو والمعهد الموريتاني للبحث العلمي، وهذا ما سمح بتصنيف بعض مكتباتها التي تحويآلاف المخطوطات الثمينة التي لا تقدر بثمن.

داخلي متفرع من إحدى الغرف يسمى (السقفة) ولا يخلو بيت من دور علوى يسمى (القرب)، والسلم الصاعد إليه يكون متسعًا لحد يسمح ببناء تحته وتوضع فيه قدور طينية لتبريد ماء الشرب.

محاولات لإنقاذها من الاندثار
ومع الأسف الكبير أن مدينة ولاية أصبحت اليوم معرضاً بكل تراثها الإسلامي العريق إلى الاندثار بفعل التصحر وزحف الرمال، وهذا هو سبب الحملة الدولية التي أطلقتها اليونيسكو

الإسلامي المغربي الأندلسي إلى حد يجعل البعض يعتقد أنه جلب من فاس أو تلمسان، وهو أمر يكاد يكون متعذر الإثبات أو النفي على حد سواء.

ويتميز البيت الولاتي كذلك بنوع من التهوية الطبيعية الناتجة عن التقليل من الأبواب، فكل منزل ببابان فقط أحدهما مخصص للرجال والضيوف، والأخر للنساء عامة، كما أن في كل بيت مجلساً يسمى محلياً (دربياً) وهي إشارة إلى موقعه كأقرب مكان من باب الشارع حتى لا تقع عين الزائر على النساء اللاتي يكون لهن مجلس بباب



• من بيوت ولاية



• سطح أحد المنازل

علاج العلة يكون بقطع سببها.



هذا يقضي الفتى معظم وقتهم في جلب المياه



من آثار سوء التغذية على الأطفال

الأمم المتحدة تصنفها ضمن أكثر الدول معاناة من سوء التغذية المزمن بعد الصومال وأفغانستان:

اليمن تعاني أزمة مياه حادة..

تعد اليمن من بين الدول العشر التي تعاني من شح شديد في المياه على مستوى العالم، وأكثر الدول فقرًا من حيث الموارد المائية على مستوى الشرة. الأوسط.. نعم، لقد أصبحت أزمة المياه خطراً حقيقياً يهدد مناطق كثيرة في هذا البلد في ظل تزايد عدد السكان، وبالتالي تزايد حاجة الناس إلى الماء وارتفاع نسبة استهلاكه.

وفي الأعوام القليلة الماضية، بدأ الناس يعانون من ندرة المياه في العديد من المحافظات المهددة بالجفاف، بينما يعاني البعض من أزمة مياه شديدة، وقد أثرت تأثيراً كبيراً في حياتهم ودفعت الكثير منهم إلى ترك منازلهم والهجرة إلى مناطق أخرى بحثاً عن الماء.



• الفتيات يجلبن المياه من أعلى الجبال والطرق الوعرة



• إلى قراهم في أعلى الجبال

وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل هطول الأمطار السنوية يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ مم في الأراضي المرتفعة، وبالتالي فإن تعويض المياه الجوفية التي تستخدم في معظم الأراضي الداخلية يكون ضعيفاً غير متناسب مع حجم الاستهلاك نتائجة انخفاض كمية الأمطار، يضاف إلى ذلك عامل التغير المناخي الذي يسهم هو الآخر في تفاقم الكارثة بما يحدثه من جفاف، وبالتالي انخفاض معدل هطول الأمطار.

أبرز ضحايا الكارثة من النساء والأطفال

ومن أشد فئات المجتمع تأثراً بهذه الكارثة ومعاناة من ويلاتها النساء والأطفال خاصة في المناطق النائية.

حوض صنعاء. وتستغل بعض العائلات أطفالها في جلب المياه من المساجد والآبار القريبة من منازلهم.

حتى المياه الجوفية مهددة بالتصوب

ومن المتوقع أن تنضب طبقات المياه الجوفية في أقل من عقد من الزمن نتيجة الاستخدام المفرط، وتوسيع التنمية الزراعية، ويقدر مجموع مصادر المياه المتعددة في اليمن بنحو ٣،٤ مليارات م³ في السنة، تتم تغطية ٩٠٠ مليون م³ منها من طبقات المياه الجوفية. وقد لوحظ أن مستويات المياه الجوفية تتراجع سنوياً من ١ إلى ٧ م، مع ضعف استعادة شحنها نتائجة مواسم الجفاف المتولدة، وبهذا تتجاوز معدلات استهلاك المياه استعادة الشحن الطبيعي بدرجة



٤ مليون طفل يعاني من سوء التغذية الشديد والمتوسط..
سوء التغذية من أبرز أسباب الوفيات..

شبح الكارثة يخيم على العاصمة

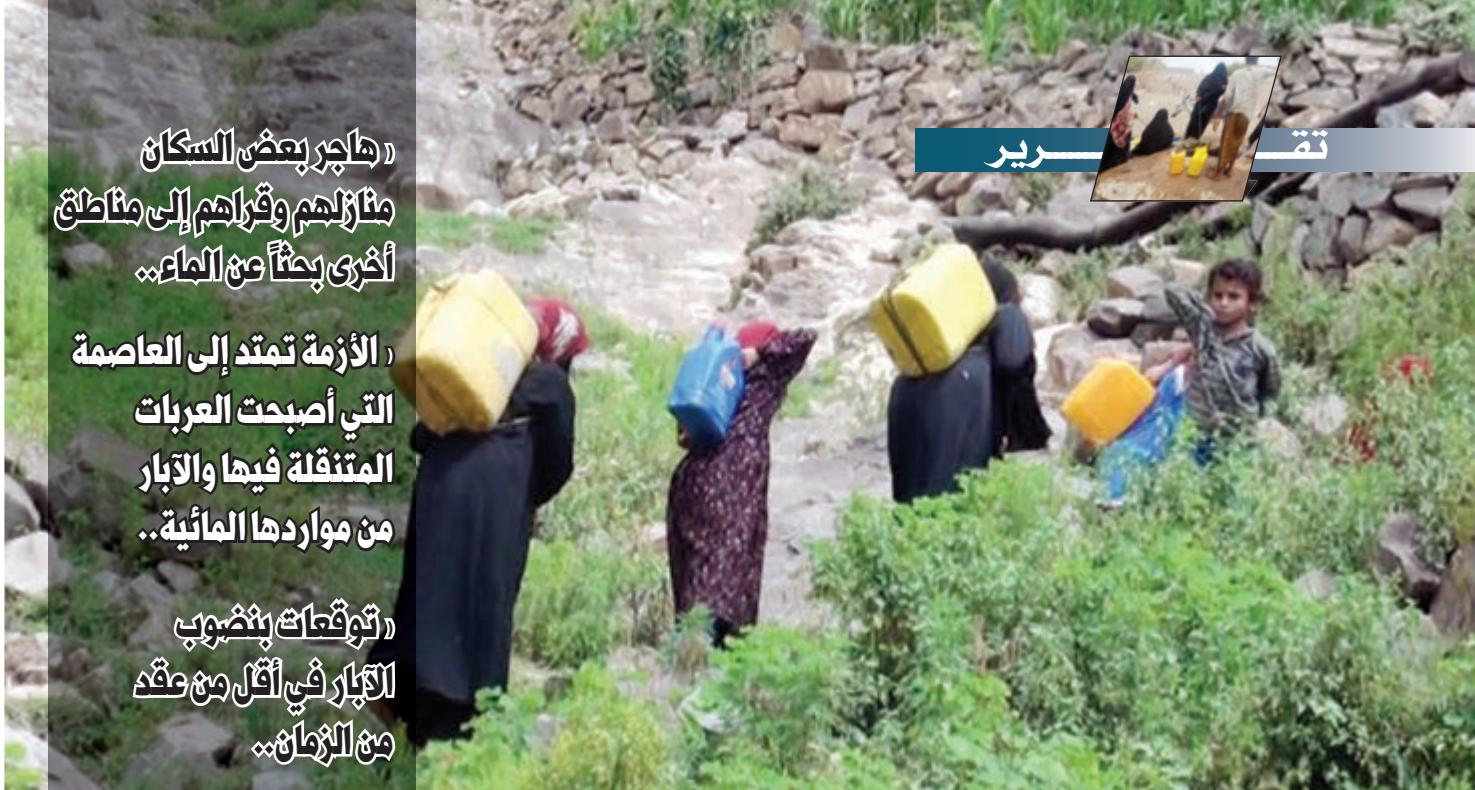
وبالرغم من أن العاصمة صنعاء ليست ضمن المحافظات التي تعاني من نقص شديد في المياه، إلا أن تزايد عدد السكان فيها الذي يقارب ثلاثة ملايين نسمة، والتلوّع العمراني الذي تشهده مناطقها، جعلها هي الأخرى مهددة بأزمة مياه كبيرة وشديدة في المستقبل القريب؛ ذلك أن معظم سكانها تقرّيباً لا يحصلون على الكميات الكافية من المياه من المشروع العام الذي يصل إلى المنازل مرة كل عشرة أيام، مما يضطرهم إلى شراء مياه الخزانات المحمولة بالشاحنات، والمعروفة باللهجة المحلية «البوايتات» المنتشرة في المدينة لسد حاجات السكان اليومية، والتي تجلب المياه من الآبار المحفورة عشوائياً في



«طاجر بعض السكان
منازلهم وقرابهم إلى ممناطق
أخرى بحثاً عن الماء..»

«الأزمة تمتد إلى العاصمة
التي أصبحت العربات
المتنقلة فيها والآبار
من مواردها المائية..»

«توقعات بدخول
الإ Kapoor في أقل من عقد
من الزمان..»



• فتيات تركن الدراسة بسبب هذه الأزمة كهذه المجموعة في أعلى الجبال الخطرة

سوء التغذية

وهناك مشكلة أخرى أكثر خطورة وهي ارتفاع معدلات سوء التغذية لدى الأطفال، إذ تعد اليمن واحدة من الدول العليا في معدلات سوء التغذية لدى الأطفال على مستوى العالم، إضافة إلى التقزم والعمى وانخفاض معدلات الذكاء.

وقد قدر عدد سكان اليمن بنحو ٢٥ مليون نسمة، وقدر عدد السكان الذين هم تحت سن الخامسة بأكثر من أربعة ملايين في العام ٢٠١٢، يعاني ٢٦٧,٠٠٠ منهم

بالسود والفتيان أيضاً الذين يشاركون في جلب الماء من الهضاب الصخرية وسط المرتفعات وهم يحملون أووعية بلاستيكية صفراء من آبار يتوقع نضوبها في المستقبل القريب.. ومن المأساة التي تصاحب هذه العملية المضنية أن الكثير من النساء والفتيا يسقطن في الهاوية، أو يتعرضن للاغتصاب أو الأمراض الخطيرة، وقد يصاب بعضهن بمشكلات في الكلى التي تكثر في القرى وفي اليمن بصفة عامة.

فالظاهرة التي تزايدت في السنوات الأخيرة أن ترى مجموعات أو أفراداً من هؤلاء الفتيات والنساء والأطفال يقطعون المسافات الطوال التي تستغرق زمناً غير قليل ذهاباً وإياباً لجلب المياه من أقرب الآبار، وفي بعض الأحيان يتطلب الأمر القيام بهذه المهمة الشاقة مرتين في اليوم. وترى الكثير من النساء أو الفتيا اللواتي لم يبلغن الحلم أحياناً المتشحات



• استخراج المياه من الحفر



• ابتسامة ولكن
ماذا تخفي وراءها؟



• حتى الحمار يريد ماء



• مياه ملوثة للاستخدام



• مثل العون المباشر يفحص طفلاً مصاباً بسوء التغذية



• نساء يجلبن المياه من بئر سطحية

اليمن في مصاف البلدان الكثري معاناة من سوء التغذية المزمن؛ في مرتبة ثانية بعد الصومال وأفغانستان، إذ جاء فيه أن عشرة ملايين نسمة في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وخمسة ملايين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، بينما يرزح مليون طفل دون سن الخامسة تحت وطأة المعاناة من سوء التغذية الحاد في جميع أنحاء البلاد، وما يزيد على ٢٧٠ ألف طفل مهددون بالموت بسبب سوء التغذية، الأمر الذي يتذرّب بوضوح كارثي ما لم يتم تداركه عبر تدخلات في مجال الصحة والتغذية والقطاعات الفورية الطويلة أمداً.

من سوء التغذية الحاد، بينما توصف حالة ٧٠٠,٠٠٠ منهم بسوء التغذية المتوسط حدة، ويعد سوء التغذية من أبرز أسباب وفاة الأطفال. كما أن هناك أكثر من خمسة ملايين من البنين والبنات لا يحصلون على مياه آمنة للشرب أو صرف صحي ملائم. وهناك أكثر من مليونين ونصف مليون طفل لم يلジョوا المدرسة أو تركوها لأسباب مختلفة، وتمثل الفتيات الشريحة الكثري تضرراً من هؤلاء. وقد تأثر كل طفل في اليمن تقريباً بأعمال العنف بصفة عامة. ويظهر تقرير منظمة الأمم المتحدة للأممومة والطفولة تفاصيل مثيرة تضع



• يشرحون لمندوب الكوثر آثار أزمة المياه



• ينتظرون مرور عربة المياه لساعات عدة

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»



تلتهم زوجها فور عملية التكاثر مباشرة؛

الأرملة السوداء.. مثال للخسنة والذ

والأعشاب الصغيرة. وهناك أنواع أخرى تقضي معظم حياتها مختبئة تحت الصخور وجذوع الأشجار، كما يمكن العثور عليها بجوار المنازل المطلة على الحدائق. وقد تلجنها أحياناً برودة الطقس إلى العيش في المباني السكنية خاصة الطينية، كما تعيش في أي مكان تتمكن من نسج شبكتها الحريرية فيه.



الأرملة السوداء واحدة من فصيلة العناكب السامة التي يوجد منها حوالي تسعة أنواع في جميع أنحاء العالم، خاصة في المناطق الحارة التي قد تتجاوز درجة الحرارة فيها تسعاً وثلاثين درجة مئوية، ولذلك يكثر وجودها في المناطق الصحراوية خاصة في مناطق عديدة من أمريكا وأوروبا وشرق آسيا وإفريقيا.. يعيش بعضها في الأرض أو في ثقوب الشجيرات



يوجد منها ٩ أنواع تعيش في المناطق الحارة..
 لسعتها تسبب آلاماً قاتلة ولكنها لا تلسع إلا إذا تعرضت للتهديد..
 تعيش ثلاث سنوات والمبيدات الحشرية لا تؤثر فيها..
 لونها أسود لامع ولها أرجل طويلة وأنابيب حادة سامة..

دالة في عالم المخلوقات..



لا تظهر الأرمصة السوداء أي عدواية إلا إذا تعرضت شبكتها للتلف أو التهديد، أو إذا علت داخل حذاء أو قطعة ملابس أي إنسان حيث تلجأ إلى اللسع كوسيلة لمواجهة ذلك التهديد. أما لسعتها، فليست مؤلمة فحسب، بل تحتوي على نوع من السموم الفتاكية التي تسبب آلاماً قاتلة تمتد إلى جميع العضلات مما يؤدي إلى الشلل التام في جميع أعضاء جسم الملوسو الحركية، وقد يصاحب تلك الأعراض جفاف في الحلق وتشوش في الرؤية والوفاة في بعض الأحيان إذا لم تتخذ الإجراءات العلاجية المطلوبة بشكل سريع، إذ تبين أن لسع هذه العنكبوت يؤدي إلى وفاة نحو ستة أشخاص على الأقل سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

تضع الأرمصة السوداء حوالي ٧٠٠ بيضة سنوياً في فصل الصيف تعلقها في داخل الشبكة ويُفقس البيوض بعد شهر كامل، ولكن لا يعيش من الصغار إلا اثنا عشر عنكبوتًا فقط! قد تعمر الأرمصة السوداء ثلاث سنوات وغالباً ما يصعب القضاء عليها بمعظم أنواع المبيدات الحشرية تقريباً.



خصائصها

يتراوح طول هذه العنكبوت بين سنتيمترتين وثلاثة سنتيمترات، وتزن حوالي غرام واحد. يطلق عليها في بعض الأحيان اسم: العنكبوت الأحمر نسبة إلى الخطوط الحمراء الممتدة في أسفل بطنه. ومن النادر العثور على ذكر هذا النوع من العنكبوت لأن الأنثى تلتهمه عادة بعد إتمام عملية التكاثر مباشرة، ومن هنا عرفت بالأرمصة السوداء.

تتميز الأنثى بلون أسود لامع وأرجل طويلة وفم صغير وأنابيب حادة سامة، يبلغ حجم جسمها ضعف حجم الذكر تقريباً، وهي أشد خطورة منه. أما شبكتها الحريرية، فتتميز بقلة الخيوط، ولكنها تعد

أقوى من جميع شبكات العنكبوت الأخرى. وهي وسيلة المفضلة لايقاع بفريستها من الحشرات. فإذا أمسكت بالفريسة فإنها تعمل على فتح ثقوب صغيرة في جسمها لتتنفس من خلالها سوائل هضمية داخلها تساعدتها على امتصاص المحتويات السائلة والعصارات الغذائية من تلك الحشرة الفريسة التي تصبح بعدها هيكلًا جافاً هاماً.

يجب ألا نحكم على الأمور بمظاهرها فربما يكون هناك ما لا نعلم.

دُجَر مِنْ إِفْرِيقِيَا



سوق القهوة



راع من غرب إفريقيا
عبر الراديو

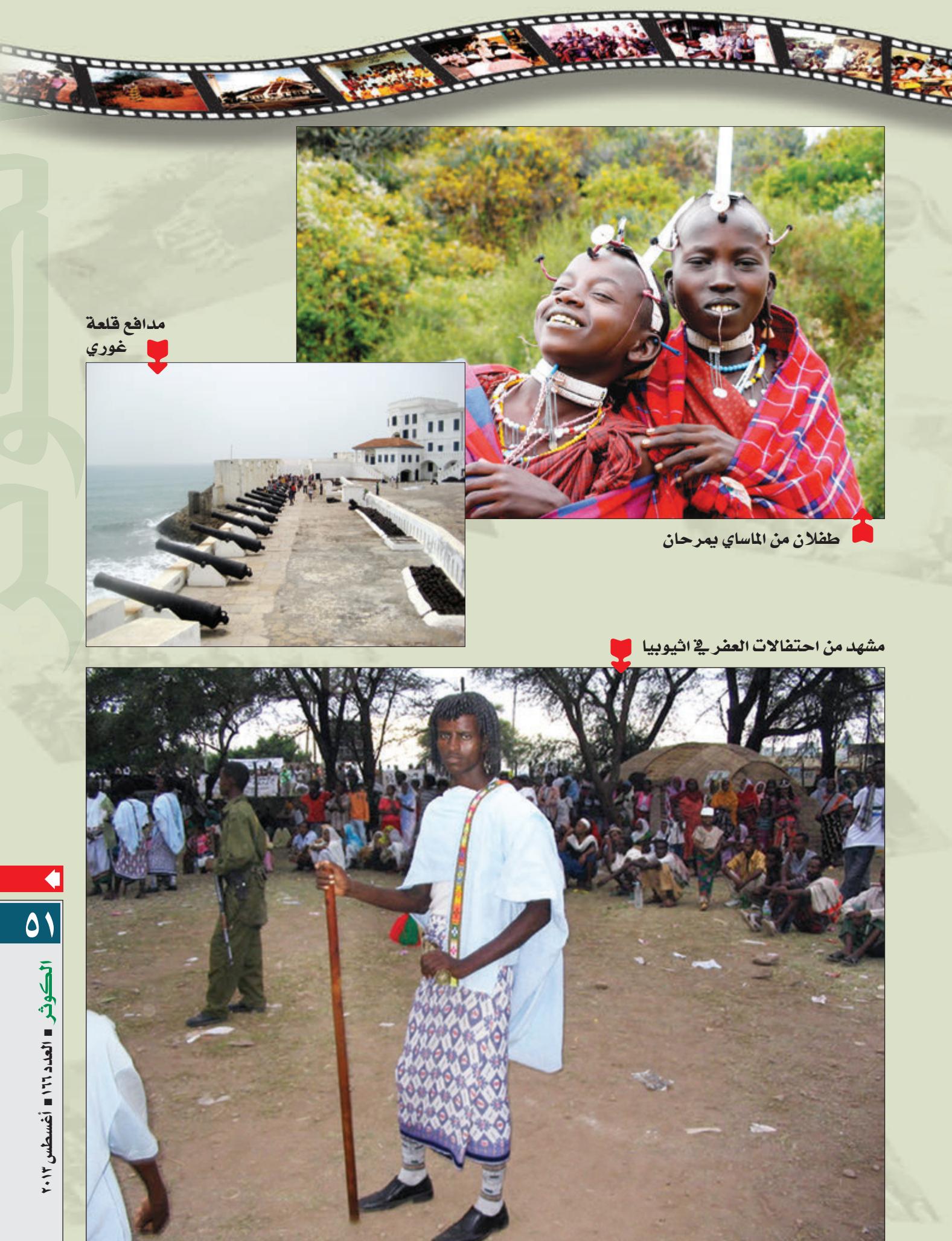


شاب من الطوارق
يتأمل مشهد الغروب

٥٠

الكون ■ العدد ١٦٦ ■ أغسطس ٢٠١٣

٢٠١٣



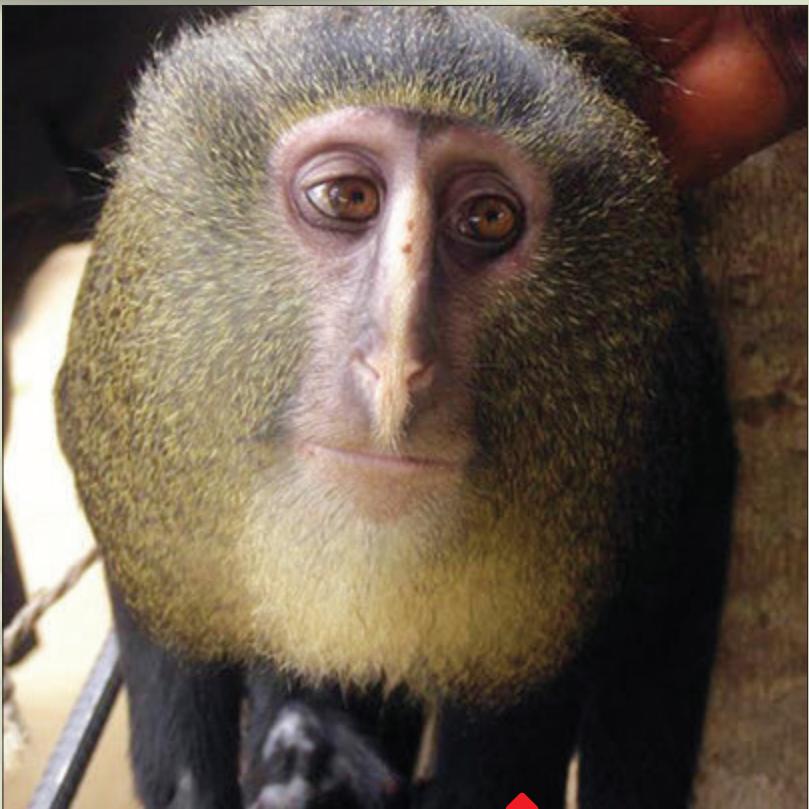
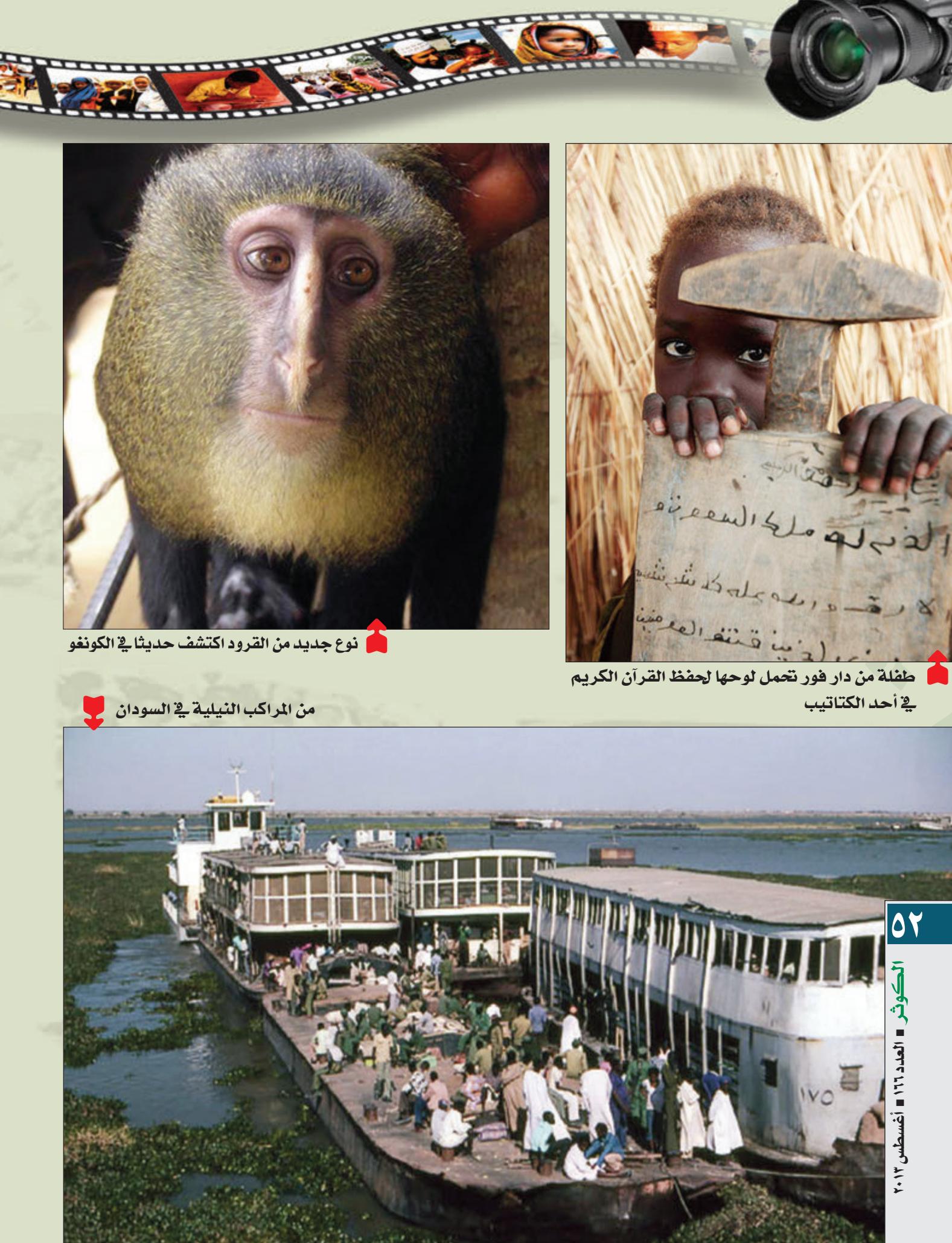
مدافع قلعة
غوري



طفلان من الماساي يمرحان

مشهد من احتفالات العفر في اثيوبيا





نوع جديد من القرود اكتشف حديثاً في الكونغو



طفلة من دار فور تحمل لوحها لحفظ القرآن الكريم
في أحد الكتاتيب

من المراكب النيلية في السودان



باماردوف للديكور BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh
Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah
Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam
Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

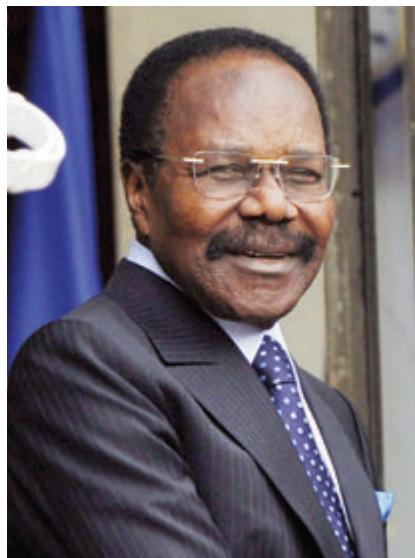
Al Khobar
Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa
Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait
Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk
Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139

الحاج «عمر بونغو» .. مؤسس نهضة الغابون



**نشأ نصريانياً واعتنق
الإسلام سنة ١٩٧٣ ..**
**تلقي تعليمه في
الكونغو والتحق بالقوات
الجوية الفرنسية..**
**جعل من الغابون أغنى
دولة إفريقية
في محيطها..**

تعرض للاعتقال على يد جنود متربدين انقلبوا على الرئيس ليون امبا وخطفوه في المحاولة الانقلابية الوحيدة في تاريخ البلاد، التي لم تدم سوى يومين، لكن قوات مظالية فرنسية حررت الرئيس المختطف ومدير مكتبه بونغو وأعادتهم

ارتقاء في المناصب السياسية

وقد ارتقى هذا الشاب في المناصب السياسية ارتقاء سريعا في عهد الرئيس «ليون امبا» لكتفاته العلمية والإدارية، وأدائه لمهامه ومسؤولياته أداء متميزا حتى أصبح نائبا للرئيس في عام ١٩٦٦ ولما توفي هذا الأخير عام ١٩٦٧، خلفه في الرئاسة حتى وفاته في الثامن من يونيو عام ٢٠٠٩، ليصنف بذلك ضمن الرؤساء المعمارين في الرئاسة بعدما قضى فيها واحدا وأربعين عاما. ومن أبرز الأحداث في حياته - رحمة الله - اعتناق الإسلام في عام ١٩٧٣ وتغيير اسمه الأول ليصبح الحاج عمر بونغو، في هذا البلد الذي يمثل فيه المسلمين أقلية ضعيفة بنسبة ١٢ %. وفي عام ٢٠٠٣ أضاف إلى اسمه اسم: أونديمبا.

عهد ازدهار الغابون

أصبحت جمهورية الغابون - ذات المليون نسمة - في عهد الحاج عمر بونغو إحدى دول إفريقيا المزدهرة بفضل صلاحه وسياسته الرشيدة، حتى وصفت بأنها موناكو إفريقيا إذا ما قورنت بباريس: إذ بلغ دخل الفرد أعلى مستوى في القارة السمراء، وفي هذا البلد الذي تتوزع فيه الثروات بين النفط (بنسبة ٧٠ %) والمعادن الثمينة والثروة الخشبية.

كيف أصبح رئيسا؟

خطا الحاج عمر خطواته الأولى نحو الرئاسة عندما حصل على ثقة أول رئيس للغابون بعد الاستقلال وهو «ليون امبا» الذي عينه مديرًا لمكتبه في عام ١٩٦٢، ولم يكن عمره آنذاك يتجاوز السابعة والعشرين.

ولد ألبرت برنارد بونغو أصغر إخوته الاثني عشر بتاريخ ٣٠ من ديسمبر عام ١٩٣٥ بقرية لواي التابعة لمقاطعة هاوت - أوغو في جنوب شرقى الغابون قرب حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد نشأ في أسرة نصرانية ريفية تعمل في الزراعة، وهي تنحدر من قبيلة الباتيك الصغيرة.

وقد تم تغيير اسم البلدة التي ولد فيها ليصبح اسمها: «بونغوفيلي» تكريما له لأنه هو الذي عمل على تطويرها.

أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في عاصمة الكونغو برازافيل، والتحق بعدها بالقوات الجوية الفرنسية إبان الاستعمار الفرنسي لبلاده، وكان أول رجل أسود ينخرط في تلك القوات بشاد حتى استقلال الغابون عام ١٩٥٨، ليعود بعدها إلى البلاد ويعمل في وزارة الخارجية.

إلى السلطة.

وعقب هذا الحادث، عينه الرئيس في سبتمبر من عام ١٩٦٥ ممثلاً خاصاً له لشؤون الدفاع والتنسيق، ثم أصبح وزيراً للإعلام والسياحة.

ومكافأة على ولائه عقب المحاولة الانقلابية، عينه الرئيس نائباً له في الثاني عشر من نوفمبر عام ١٩٦٦ وبعد انتخابات الرئاسة في مارس من عام ١٩٦٧ ظل في منصب نائب الرئيس الذي ساءت صحته فجأة وتوفي ليخلفه بونغو في الرئاسة ويصبح رابع أربعة رؤساء أفارقة صغار يتولون سدة الحكم.

اعتناقه الإسلام

اعتنق بونغو الإسلام عام ١٩٧٣ في بلد يشكل المسلمين فيه أقلية تبلغ ١٢٪ وغير اسمه من ألبرت بيرنارد بونغو ليصبح الحاج عمر بونغو، ثم أضاف إليه

لقب أونديمبا عام ٢٠٠٣.
أنهى بونغو في التسعينيات نظام الحزب الواحد الحاكم، حيث عقد بضغط من المعارضة انتخابات متعددة للأحزاب عام ١٩٩٣ و١٩٩٨ و١٩٩٦ وفاز بها.

وقد غير بونغو الدستور عام ٢٠٠٣ ليسمح لنفسه بالترشح إلى منصب الرئاسة مرات عدة. وقد عقدت آخر انتخابات رئاسية في نوفمبر من عام ٢٠٠٥، حيث أدى اليمين الدستورية لولاية جديدة من سبع سنوات في ١٩ يناير من عام ٢٠٠٦.

وفي خطوة مفاجئة علق بونغو في مايو عام ٢٠٠٩ مهامه الرئاسية لأول مرة بحجة حزنه على زوجته إيدث لويسى ابنة رئيس الكونغو دينيس ساسو نغيوسو التي توفيت في مارس من نفس العام. ثم نقل فجأة للعلاج في عيادة خاصة بمدينة برشلونة الإسبانية، حيث ذكرت

الإمام العادل كالقلب بين الجوارح، تصلح بصلاحه وتفسد بفساده..



الغニم القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING

Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة

Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسنة
AL - HASNA JEWELLERY CO.



مكتبة الحسن للدعاية والإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



شركة الغنيم للتقنية المعلومات



حدائق الحسنة
BEAUTY GARDENS

شركة العالية للخدمات البترولية
Alitalia Company For Petroleum Services



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.د.
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



المهندس عليم الغنيم
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية

بيا



عبدة بدوي الكاتب الشاعر الذي أحب إفريقيا فأعطاه من وقته الكثير

يعد الشاعر والكاتب عبدة بدوي - رحمة الله - (١٩٢٧-٢٠٠٥) أكثر الكتاب والأدباء العرب الذين شفعوا حباً إفريقياً منذ الفترة التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية حتى وفاته.. فإلى جانب كتبه الأدبية عن الشعر في السودان والشعراء السود وخصائصهم الشعرية، ألف العديد من الكتب التي تعرف بـإفريقيا وعوالمها ومدنها، ومن ذلك: مدن إفريقيا ورجال من إفريقيا وشخصيات إفريقيا، كما أن عمله في مجلة نهضة إفريقيا أضافت للقارئ معرفة غنية عن القارة التي كانت مجاهولة بالنسبة إليه، كما ألف كتاب حركة الإسلام في إفريقيا وغير ذلك كثير خصوصاً في برامجه التي كان يقدمها في الإذاعة عن البيئة والثقافة الإفريقية.

له ارتباط بال المجال الإفريقي. إلى جانب نشاط عبدة بدوي في المجلة، انطلق في عرض فلكلور هذه البلاد في مقطوعات درامية إذاعية خلابة، تأسير المستمع والقارئ بما فيها من عالم مختلف وبيئات غريبة، وأساطير تزخر بألوان التحدي مع البيئة والغاية، إضافة إلى الحكمة وبعد النظر. وقد كان هدفه تعريف إفريقيا أرضاً وإنساناً للأمن قبل المثقف، بل لجميع فئات الشعب العربي التي كانت تتبع الإذاعة وتتحتم عليهما، فهو لم يقتصر على الفلاكلور وحده، بل عرض سير القادة الأفارقة في حلقات درامية أيضاً. فقد ألف عام ١٩٦٥ كتاب «رجال من إفريقيا» ضمن سلسلة «مذاهب وشخصيات وقدمت فيها الإذاعة المصرية عدداً من المفكرين والسياسيين الأفارقة منهم: «ليوبولد سنجورو» رئيس جمهورية السنغال السابق، و«وليم تيمان» رئيس جمهورية ليبيريا واحد من الذين ذويوا المتناقصات في بلده، كذلك قدم نيلسون مانديلا من خلال تعذيب المواطنين في جنوب إفريقيا، وكيف أنه لم ينهر في السجن أو يضعف إيمانه بقضية بلاه.

قدم كذلك عدداً من الأدباء والفنانين والمفكرين، كالقصاصن «ثمان سمببن» من السنغال، والدكتور وليم دبوا والدكتور جيمس اجرياوي كمثالين من المثقفين الذين استوعوا ما قالته الحضارة الحديثة، ثم جعلوا هذه الحضارة في خدمة إفريقيا، وكمثالين في الوقت نفسه لاستعفاء بعض المفكرين على الذوبان في العالم الجديد بحيث يصبحون نسخاً مكررة يمتلك بها هذا العالم.

أصدر كذلك ضمن سلسلة الكتاب الماسي العديد من الشخصيات الدرامية التي ظهرت كلها في فترة السنتين، وهي فترة من أخصب فترات النشر والحركة الثقافية في مصر، وكتب هذه الحلقات للإذاعة المصرية، منها: «مع شعوب إفريقيا» عام ١٩٦٤، وكما قدم في الكتاب السابق سياسيين وملوك وآباء أفارقة، فإنه عرض فيه كذلك حلقة مستقلة عن كل شعب بهدف تعريف المستمع العربي بهذه الشعوب واستيطان حضارته التي تمت في كثير من الأحيان إلى الحضارة الإسلامية بصلة. وقد تحدث في هذا الكتاب عن شعوب إثيوبيا، والصومال، والسودان، ونيجيريا، وزنجبار، وغانـا، وتوجـانـيا، وـمالـي، وـكـينـيا، وـسـيرـاليـون، وأـوـغـنـدا، وجـنـوبـ إـفـرـيقـيـا، وهـيـ كلـهاـ قـصـصـ تحـكيـ صـفـحـاتـ منـ تـارـيخـ هـذـهـ الشـعـوبـ وكـفـاحـهـاـ منـ أـجـلـ الـحرـبةـ. أماـ كتابـ «ـسـهـرـةـ مـعـ مـصـرـ»ـ فقدـ صـدرـ فـيـ الـعـامـ ١٩٦٧ـ،ـ وـقـدـمـتـ الـإـذـاعـةـ الـمـصـرـيـةـ مـادـتـهـ فـيـ ذـكـرـىـ ثـورـةـ يـولـيوـ مـسـاءـ ٢٢ـ يـولـيوـ ١٩٦٦ـ مـ وـفـيـ كـتـابـ «ـحـكاـيـاتـ مـنـ إـفـرـيقـيـةـ»ـ يـاخـذـنـاـ عـبدـهـ بدـويـ فـيـ رـحلـةـ سـاحـرـةـ معـ الفـلـكـلـورـ الإـفـرـيقـيـ،ـ

تترجم هذه الحكايات ما يحلم به الإفريقي من انحصار الظلم والظلم وإطلاق الشروق سخياً بالألوان مفعماً بالسحر والجمال، ويزخر كتاب «حكايات من إفريقيا» بالعديد من الصور التي تؤكد أن الفلكلور الإفريقي مليء بالقيم والمعاني الإنسانية وعطاء بلا حدود.

يدرك أن هذه المؤلفات كانت في فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. وفي موقع ملتقى الأدباء والمبدعين العرب كتب عنه الأديب المصري الراحل الدكتور حسين على محمد يقول:

لقد نقل إلينا عبدة بدوي الكثير من عادات وتقاليد الشعوب الإفريقية في صور درامية بدعة، وهي إلى كونها تكشف جانباً منها وصفحة تكاد تكون مجاهولة من حياة هذا (الأدب) الفد، فإنها تأخذ القارئ إلى مجاهل الحياة الإفريقية، وتحلق به في آفاق جديدة غريبة.. فتاريخ إفريقيا خلال الفترة التي ظهرت فيها أعمال عبدة بدوي الدرامية لم يكن معروفاً لدى العرب بقدر كاف، ويكاد ماضيها يكون عندهم مجاهولاً، وأكثر ما كتب عنها كان مناثراً بوجهة نظر المستعمرين الذين وفدو إليها، والذين اغتصبوا حرية الإنسان فيها وهددوا منه وحياته.

كانت إفريقيا في ذلك الوقت تكاد تكون جديدة علينا، بعد أن أزيح عنها الاستقرار فجأة أمام العالم في الفترة المعاصرة، وأن تتفق الحرية كان من الغزارة بحيث دعا بعض المؤرخين إلى أن يصفوا هذا العصر بأنه «عصر إفريقيا». إذا أضفتنا إلى ذلك أنه كان في مخطط الاستعمار وضع «جسر عازل» بين بلادنا وبينها، أدركنا أن هذه القارة كانت تشبه «المالasse» التي بهر ضوؤها العالم أجمع، ذلك أنه قد أحكم «عزلها» عن العالم، ثم عمل الاستعمار على تجفيف الحياة فيها.

كتب مؤلفات عدة عن دول إفريقيا ورجالها.. قدم برامج إذاعية عرف من خلالها بالثقافة الإفريقية..

لقد وافق توجه الشارع الثقافي العربي إلى إفريقيا بعد أحداث الحرب العالمية الثانية شيئاً في نفس عبده بدوي الذي تعامل مع هذه القارة وحركة الإسلام فيها تعاملًا مختلفاً أقل ما يوصف به أنه الشغف وحب البحث والكشف عن وجه الإسلام وحضارته في هذه الأرض، ولذلك ألف كتابه الذي يحمل عنوان

«مع حركة الإسلام في إفريقيا» والذي نشرته الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر عام ١٩٧٠، ويعد هذا الكتاب في مجلمه جولة في الإرث الحضاري الذي تركه الإسلام والمسلمون في هذه البلاد التي كانت بمثابة أوراق في الشجرة الكبيرة التي تمثل حضارة الإسلام، وأنها جميعاً باسمه، قد نبتت وأخذت، وأنها كذلك، وبالبعد عنه، قد تساقطت ورقها بعد ورقه، ودولة اثر أخرى! «من هنا نرى أن الإسلام كان حضارة إنسانية حققت للأفارقة السعادة وتحقيق الذات، لم تقف عند الصحراء، بل تجاوزتها إلى أقاليم الأشجار القصيرة.. وفي الوقت نفسه طرقت الغابة وجعلت من المناطق الساحلية عدة متنزهات.. فالإسلام لم يقف عند كسر (الصحراء الكبرى) وإنما تعداها إلى إقامة عشر دول إسلامية خلف هذه الصحراء في وقت مبكر».

وبعد أن تحررت إفريقيا من كابوس الاستعمار، كان لا بد من عرضها على أمة العرب تاريخاً وانساناً وحضارة بالوسائل المتاحة كافة، وكان من بين الذين نهضوا بهذه المهمة الدكتور عبدة بدوي، فقد تولى - رحمة الله - تحرير مجلة «نهضة إفريقيا» التي كان يهدى الرجل الثاني فيها بعد الدكتور عبد العزيز إسحاق» وهو أحد المثقفين الذين كانوا ضمن وزارة الخارجية المصرية، وكان



يعتمد خلق التواصل الحميد مع الناس على عاملين أساسيين: أولهما اكتساب مهاراته، وثانيهما الفهم الجيد لأصناف الناس الذين تتعامل معهم ومعرفة طبائعهم.

فالعامل الأول: يتحقق بمجموعة من الصفات والسلوكيات الحميدة التي من أهمها إفساح المجال للمحاور ليتحدث بحرية وطلاقه، ويعبر عن شعوره وأرائه، مع الانصات إليه، وإحساسه بأهمية حديثه لبث الثقة في نفسه. وبالتالي تكون أنت موضع ثقة عنده.

أما العامل الثاني، فيتحقق بمعرفة طبيعة المحاور وأفكاره وميوله واتجاهاته التي نجمعها في مصطلح شخصية المحاور. ويتضارب العاملان معاً في تحقيق التواصل الناجح.

وإليك جملة من التوجيهات العامة التي يتحقق بها التواصل الناجح:

- اعلم أن الناس يحبون دائمًا سماع ما يطرب آذانهم أو ما يوحى بالثناء عليهم وشكريهم ومدحهم.. وهذه الوسيلة تفتح باب التواصل المحمود.
- من هنا يتبعن اختيار العبارات المناسبة وتجنب أساليب النقد واللوم والتجريح وغيرها من الأساليب التي تجرح المشاعر وتقلل من شأن المخاطب.. لأن يقول شخص لمحاوره: عمرك وخبرتك في الحياة غير كافيين، ولا يمكن الاعتماد عليك.. فعقلك لا يرتقي لمثل هذا الحوار. اقتراحك تافه ولا يصلح للمناقشة...
- يفضل عدم تقديم النصح والإرشاد في صورة تعليم الآخرين ما ينبغي عليهم فهمه أو عمله لأن هذه الطريقة من الأساليب المنفردة التي تجعل صاحبها غير محبوب عند الآخرين.
- اعلم أن الناس يحبون من يناديهم بأحب الأسماء إليهم، وهذا من أساليب استعمالتهم لاكتساب قلوبهم. فعليك أن تحفظ أسماءهم. وإذا قابلتك شخص تعرفه ولكنك لا تتذكر اسمه، فأشرره على الأقل بأنك لم تنسه.
- احرص على المبادرة بالسلام والتحيية والمصافحة مع ابتسامة لطيفة. واعمل على مساعدة الناس وقضاء حوائجهم. وتتجاوز عن هفوئاتهم وأخطائهم. وراعي مشاعرهم وأحساسهم، واذكر صفاتهم الطيبة وكن كريماً معهم وحدثهم بما يحبون.
- وهناك أداب أخرى يجب أن تتحلى بها وخاصة الشباب كخفة الظل وهي الصفة الغالبة المطلوبة في التعامل، لأن التجهم غير محبوب. وقوام ذلك كله الابتسامة المشرقة الصادقة التي لا تغادر الوجه.. ومنها كذلك الكلمة الطيبة التي هي مفتاح القلوب والعقول.
- وإذا أردت أن تتعلم أداب حسن التواصل وأساليبه الحكيمة، فعليك بالرجوع إلى السيرة النبوية العطرة التي تعد المتبوع الشريف لمكارم الأخلاق والفضائل التي جسّتها شخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - وتعلّمها منه صحابته الكرام - رضوان الله عليهم جميعاً - واقتدى بها بقية السلف الصالح من التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. ((وحسن أولئك رفيقا)) .

أساليب التواصل الناجح

ترزدّاد ضغوط الحياة اليومية على الأفراد أياً كانت طبيعة أعمالهم، وتواجههم صعوبات جمة عند اختيارهم واتخاذ القرارات الصحيحة في الأوقات المناسبة إزاء المواقف المختلفة، والتي قد يتوقف عليها مستقبل حياتهم الوظيفية والمهنية.. ولذلك فإنك واحد من يمرون بهذه التجربة في الحياة، أو من هم مقبلون عليها مستقبلاً إن شاء الله تعالى، وإنما في حاجة إلى الاستعانة ببعض النصائح والتوجيهات المستفادة من تجارب الحياة، ومن آراء الخبراء وذوي الباع الطويل في هذا الميدان، حتى تحسن اختيار الطريق الصحيح لتحقيق النجاح في حياتك العملية، وظيفة كانت أم مهنة، وتكون كذلك قادراً على حسن التصرف في المواقف المختلفة، واتخاذ القرارات الملائمة لها .. وإليك بعض هذه التوجيهات التي ثبتت من خلال التجارب والدراسات الميدانية أنها تؤدي بالمرء إلى إحساسه بالنجاح والسعادة في حياته المهنية، ورضا الجميع عن أدائه وثنائهم عليه، ومن هذه النصائح والتوجيهات أن تلتزم بما يلي:



تقرير أمريكي: ميانمار أسوأ دول العالم انتهاكاً للحريات

صنفت لجنة الحرية الدينية الدولية الأمريكية، بوصفها الذراع التابع للحكومة الأمريكية، دولة ميانمار (بورما سابقاً) كأسوأ دولة عالمياً ضمن الدول المنتهكة للحرية الدينية.

وفي تقريرها لعام ٢٠١٣، ذكرت اللجنة المذكورة أن معظم الانتهاكات التي وقعت في هذا البلد تستهدف الأقلية المسلمة، ثم أتباع الديانة «المسيحية».

تعرض اللاجئين الصوماليين في كينيا لانتهاكات خطيرة

اتهمت «هيومون رايتس ووتش» الشرطة الكينية بأنها «عذبت أو اغتصبت أو اعتقلت تعسفياً، أو أساءت معاملة» ما لا يقل عن ألف لاجئ صومالي في العاصمه نيروبي في الفترة الفاصلة بين منتصف نوفمبر من عام ٢٠١٢ وأواخر يناير من عام ٢٠١٣.

ودعت المنظمة الحقوقية البارزة - ومقرها نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية - السلطات الكينية إلى فتح «تحقيق علني مستقل فوراً» في تلك الانتهاكات، كما دعت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «التي لم تتحدث علنا عن تلك الانتهاكات» إلى أن توثق وتتصدر تقارير عامه عن أي انتهاكات في حق اللاجئين مستقبلاً.

رایتس ووتش: قانون عمل المنظمات الأهلية في مصر يجدد آمال الحرية

قالت منظمة «هيومون رايتس ووتش» ومنظمات حقوقية مصرية: إن مشروع القانون الذي أعدته الرئاسة المصرية لتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية، يجدد آمال مجتمع مدنى حر بعد الثورة في مصر.

أما الرئيس المصري السابق محمد مرسي، فقال: إن هذا المشروع القانوني الذي أحيل إلى مجلس الشورى يكفل حرية منظمات المجتمع المدني، والتي كانت تتعرض لمضايقات جمدة في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك. غير أن «هيومون رايتس ووتش» متمسكة ب موقفها من كون هذا المشروع «يعادي المفهوم الأساسي للمجتمع المدني الحر».

ويidel على موقف المنظمة المذكورة تصريح سارة لي ويتسنون، مديرية مكتب المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي قالت فيه إن مشروع القانون الجديد يمنح الحكومة حق قطع التمويل عن الجماعات التي تراها مثيرة للمتابعة والمشكلات ووقف نشاطاتها.

منظمة: مصرع ١٥ ألف طفل بآلة النظام السوري الحربية

قال مسؤول في منظمة فرنسية غير حكومية متخصصة في تقديم العلاج للأطفال المرضى أو المصابين بجروح في الحروب والكوارث على مستوى العالم: «إن الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه منذ مارس من عام ٢٠١١ قد أودت بحياة خمسة عشر ألف طفل».

وجاء في إحصاء عدد الضحايا الذي ثقته الأمم المتحدة، أن نصفهم تقريباً من المدنيين، وأن العدد الإجمالي تجاوز تسعين ألفاً، وأن نسبة الأطفال منهم تتراوح بين ٣٠ و٤٠ %. وذلك طبقاً لما أوضحه نائب رئيس منظمة «سلسلة الأمل» فيليب فالنتي الذي عاد من مهمته له فيالأردن.

والجدير بالذكر أن دولاً غربية حذرت ماراً الحكومة السورية من اللجوء إلى استخدام أسلحة كيميائية في حربها على الشعب السوري الذي يطالب بحربيته فقط، لكن النظام السوري يزعم أنه لا يملك أسلحة من هذا القبيل..

حكومة مالاوي تدافع عن صفقة «العمل بالسخرة»

دافعت حكومة مالاوي عن صفقة مثيرة للجدل عقدتها مع كوريا الجنوبية لتصدير ما يصل إلى مائة ألف من شباب مالاوي هذه الصفقة باسم: «العمل بالسخرة» والتي عقدتها بين هاتين الدولتين على إرسال شباب من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين للعمل في مصانع ومزارع.

وقد وصف نواب المعارضة في البلاد بوصفهم عملاً مهاجرين. وينص الاتفاق المبرم بين هاتين الدولتين على إرسال شباب من الذكور الجنوبية في فبراير الماضي.

تقرير دولي: ١٥ مليون طفل على مستوى العالم يعملون خدماً في المنازل

أعلن مكتب العمل الدولي في جنيف في تقرير صدر مؤخراً بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال أن أكثر من خمسة عشر مليون طفل في العالم، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة عشرة يعملون خدماً في المنازل، وأنهم معرضون للمعاملة السيئة المتمثلة في الإيذاء البدني والمعنوي الذي يبلغ حد الاعتداء على أعراضهم، أو ما يوصف بالاسترقاق الجنسي.

وفي هذا الشأن تقول «كونستانتس توماس» مديرية برنامج مكتب العمل الدولي للقضاء على عمل الأطفال: «من المؤسف جداً أن يكون هؤلاء الأطفال بعيدين عن أسرهم وذويهم، وهم يعلمون الساعات الطوال في ظروف صعبة، ولا يتمتعون بأي حرية شخصية، غالباً ما يكون عملهم سرياً».

وأوضحت هذه المسؤولة أن هؤلاء الأطفال يقومون بالأعمال المنزلية من طبخ وغسيل وتنظيف وكيفي ومراقبة الأبناء الصغار ورعايتهم، ومع ذلك لا يعاملون معاملة إنسانية، إذ يعانون من سوء التغذية والتمريض غالباً ما يتعرضون للاهانة والإيذاء الجسدي والعرضي.



ارتفاع معدلات ثاني أوكسيد الكربون يُوسع الرقة الخضراء على مستوى العالم

الإنسان هو المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري

كشف تحاليل علمي من خلال حوالي ١٩٩٤ مقالة علمية، نشرها أكثر من إشراف جامعة (كوبين سلاند) الأسترالية، أن ٩٧٪ من العلماء أجمعوا على أن مشكلة الاحتباس الحراري البيئية التي تعاني منها الكره الأرضية سببها سلوك الإنسان وتصريفاته المخلة بالنظام البيئي.

وجاء في استطلاع للرأي، أجراه مسؤولون في معهد (بيو للأبحاث الأمريكية) أن ٦٧٪ من الذين شاركوا فيه يرون أن هناك دلائل على وجود الاحتباس الحراري، وأن ٤٢٪ يرون أن هذه المشكلة البيئية تعود أسبابها إلى النشاطات الإنسانية، وأن ٤٣٪ من العلماء الأمريكيين غير متفقين فيما بينهم على أسباب هذا الاحتباس، وأن ٣٤٪ منهم يرون ضرورة وضع سياسة جديدة للحفاظ على البيئة والحد من العوامل والنشاطات الإنسانية التي تؤدي إلى تلوثها.

الكربون في الجو قد بلغت نسبته ١٤٪ في الفترة المذكورة الفاصلة بين ١٩٨٢ و ٢٠١٠، وأن المساحات الخضراء قد ازدادت أيضاً في الفترة نفسها بنسبة ١١٪ في هذه المناطق.

ووفقاً للصحيفة المذكورة، فإن ثاني أوكسيد الكربون يكون بمثابة عازل ويؤدي بالتالي إلى ارتفاع درجات الحرارة، لكنه مهم أيضاً لنمو النباتات.

وكانت درجة حرارة الأرض قد ارتفعت خلال القرن الماضي بمقدار ست درجات مئوية. غير أنه بالرغم من تزايد المساحات الخضراء فإن التأثير السلبي لتأثيرات ثاني أوكسيد الكربون المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يتجاوز منافعه بكثير.

أكد علماء أستراليون أن ارتفاع معدلات غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو أدى إلى توسيع رقة النباتات في بعض أرجاء العالم.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه بعد دراسة صور التقطتها أقمار اصطناعية في الفترة الممتدة بين ١٩٨٢ و ٢٠١٠ اكتشف الباحثون وجود زيادة كبيرة في نمو النباتات في مجموعة من أكثر المناطق جفافاً على مستوى العالم منها أجزاء من إفريقيا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط وبعض المناطق النائية في أستراليا.

وجاء في هذه الدراسة التي أجرتها فريق من منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في كانبيرا، أن ارتفاع معدلات ثاني أوكسيد

حملة مكثفة لمطاردة صيادي وحيد القرن والفيلة في كينيا

شنّت هيئة حماية الحياة البرية في كينيا حملة مكثفة لمطاردة صيادي وحيد القرن والفيلة، بسبب قلقها من ارتفاع معدل قتل هذه الحيوانات، واختراق الصيادين لمناطقها محمية، بحثاً عن أنبياء الفيلة ذات القيمة المادية الكبيرة في أقصى مناطق شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الهيئة «بول مبوجوا» في تصريح له: إن هذه المشكلة خطيرة للغاية، ولهذا السبب شنت المنظمة حملة كبيرة في هذه الأيام لمطاردة الصيادين الذين قتلوا أربعة رؤوس من وحيد القرن في أسبوع واحد في مناطق متفرقة من البلاد.

يذكر أن كينيا فقدت في العام الماضي نحو ٢٨٤ فيلاً و ٣٠ رأساً من وحيد القرن على يد عصابات الصيد الجائر، الأمر الذي أغلق السلطات المعنية هناك.

نظام (جي بي إس) لتحديد الواقع قد يسهم في تحسين فرص التنبؤ بالتسونامي

من أمواج التسونامي الكارثية التي ضربت اليابان عام ٢٠١١.

وب مجرد وقوع الزلزال تحت المياه، يصبح لكل ثانية قيمة كبيرة، فالطاقة التي تولدها الهزيمة الأرضية قد تنتج بدورها موجة تسونامي هائلة تصل إلى السواحل المأهولة وتدمير ما عليها.

وبإمكان أجهزة استشعار (جي بي إس) الموجودة في مناطق مختلفة بسواحل البلاد المعروضة لأخطار التسونامي أن توفر قياسات دقيقة للغاية عن قوة الهزات الأرضية التي تقع تحت الماء.

قال فريق من علماء ألمانيا أجروا دراسة نشرت في مجلة الأخطار الطبيعية وعلوم أنظمة الأرض: إنهم اكتشفوا الطريقة التي يمكن من خلالها تطوير أنظمة أكثر دقة وسرعة لتوقع موجات التسونامي، وأن النظام المعروف بالحرروف (جي بي إس) المتعلق بتحديد الواقع التي تعتمد على الأقمار الصناعية بامكانه أن يوفر معلومات تفصيلية عن الأحداث خلال دقائق من وقوع الزلزال.

ويرى هؤلاء العلماء أن هذه التقنية كان بإمكانها أن تطور أنظمة الإنذار التي حضرت



كلاب البراري تتبادل الأسرار كإنسان

هذا ما تؤكد الصور التي رصدت مجموعة من كلاب البراري في حديقة حيوان «هانوفر» في ألمانيا، حيث ظهرت المجموعة عند مراقبة سلوكياتها أقرب إلى ما يمكن أن يكون لاي أسرة.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن إحدى الصور المأخوذة يظهر فيها جرو من جراء كلاب البراري، ويدوّن مدى قربه والتصاقه بأمه ليهمس في أذنها، مما يعطي انطباعاً واضحاً أنه يبوج لها بسر.

يُذكر أن كلاب البراري من القوارض، ويرجع موطنها الأصلي إلى المراعي في أمريكا الشمالية، ويشير اسمها إلى بيئتها، وأما صوتها فيبدو عند نداء التحذير شبيهاً بنباح الكلاب.



من دون تعليق





غرائب اللافتات



- هل هناك حياة بعد الموت؟ إذا اعذرت على المكان ستكتشف ذلك!

- مركز الدفن آخر من يتخلى عنك!

لآلئ

لا تحرِّصْ فالحرِّصُ ليس بزائدٍ
في الرِّزقِ بل يشقى الحريصُ ويتعَبُ
ويظل ملأهً وفأً يرُومُ تحيَّلاً
والرِّزقُ ليس بحيلةٍ يستجلبُ
كم عاجِزٌ في الناسِ يأتي رزقُهُ
رَغْدًا وَيُحرِّمُ كَيْسٌ ويُخَيِّبُ
وارعَ الأمانةَ، والخيانةَ فاجتنبْ
واعدلْ ولا تظلمْ يَطْبُ لَكَ مكاسبُ

أمثال

- لا يستطيع المرء أن يحذى حصاناً وهو يجري.
(هولندي)
- لا يعيid الضحك ما أذهب الغضب.
(ياباني)
- المجد المَرَيف قد يزهد، ولكن لا يثمر.
(أسباني)

من أقوال الحكماء

- لا تفرط في الحب والكره، فقد ينقلب الصديق عدوا والعدو صديقاً..
- من علامه حسن الخلق: أن تكون في بيتك أحسن الناس أخلاقاً..
- لا تأمن على مالك طماعاً.. ولا على سرك كذاباً..
- ولا على دينك دجالاً، ولا على عقلك مخادعاً..
- ولا على سلامتك مغامراً..
- ولا على علمك غبياً.. ولا على أهدافك ذكياً..

محضلة التنوين

توفر مذكرير نوماً هنيئاً
لأحبائنا الأطفال
it starry

أبلغ حجة لأن المعنى بالتنوين هو الحرف نفسه لا الألف. ومن يراجع المصحف يرسمه العثماني، يجد أن تنوين الفتح يقع على الحرف السابق للألف.

وظيفة الألف تبدأ في حال الوافت حيث لا تنطق التنوين بل تنطلق للألف عوضها عنه، وكيف تختنق التنوين عليها وهي تحمل محلها ثم بالله عليهكم كيف يمكن أن ترسم التنوين على الألف وهي حرف ساكن لا يقبل الحركات؟

الخطأ: وضع تنوين الفتح على الألف
المبدلة من تنوين الفتح.
الصواب: وضعه على الحرف السابق
للألف لأنه المعني بالتنوين.

ترسم ألف بعد آخر حرف هي الاسم عند دخول تنوين الفتح عليه، ويستش من ذلك الأسماء المنتهية بهمزة على ألف (مثل ثبا)، أو بهمزة على السطر تسبقها ألف (مثل مسا)، أو تاء مربوطة (مثل حياة)، أو ألف ممدودة (مثل عسا) أو مقصورة (مثل نجوى).

الصراع حول موضع تنوين الفتح ملوي، أيكون على الحرف السابق للألف أم على الألف نفسها. شخصياً، أرى أن حيجة القائلين بوجتنع التنوين على الحرف السابق على الألف لا على الألف نفسها هي

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

الحرب تكشف أعداء الإسلام الحقيقيين

لقد كشفت الحرب القدرة التي أعلنتها النظام السوري على شعبه الذي يطالب بالحرية أعداء الإسلام والأمة الإسلامية الحقيقيين الذين وقفوا بجانب هذا النظام وشاركوا مباشرة في قتل الشعب السوري.. والواقع أن الكثير من الناس كانوا يذرون الأمة من هؤلاء الأعداء، ولكن الغالبية العظمى من شعوبها كانت متخدعة بالشعارات المنافقة الكاذبة التي تدعى مقاومة، وهي في الواقع الأمر مقاومة الحق ومناصرة الباطل وأتباعه.. لكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يكشف للأمة أعداءها الحقيقيين الذين يسعون إلى هدم الإسلام باسم الإسلام ليقيموا مكانه ديناً مبتداً ما أنزل الله به من سلطان.. ديناً قائماً على البدعة الكبيرة والكذب على الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام، - رضي الله عنهم - انتقاماً من الإسلام فكانت هذه الحرب القدرة لينكشف المستور ويتبين الحق، وأن الكيان الصهيوني هو في حقيقة الأمر عدو من الدرجة الثانية وأن النظام السوري وأتباعه وأنصاره هم العدو من الدرجة الأولى، وإن كان العدوان معاً شريكين في الوسائل والأهداف! ومن هنا أصبح لزاماً على أمّة الإسلام أن تغير أسلوب التعامل مع هذا العدو الخطير بالطرق التي تحدّ من شره وتکبح جماحه وتصحّح نظره بسطاء الناس إليه، حتى لا يتتطور شره إلى درجة أخطر مما هي عليه اليوم.. فلا بد للشعب السوري الحر أن ينتصر، ولا بد للأمة الإسلامية أن تظهر أوطانها من أمثال هؤلاء المنافقين. وإن النصر لآت بإذن الله.

عبد الحميد الصنهاجي / الجزائر

الطريقة المثلثة للتربية الأطفال

• الفصل بين الحياة في البيت والحياة خارجه في العمل؛ بمعنى عدم انشغال الأبوين بأمور العمل وهم في البيت، أو الانشغال بأمور البيت وهم في العمل.

• إذا تمرد الأولاد فهذا يعني وجود خلل أو تقصير في طريقة التعامل معهم، وفي هذه الحالة يجب العودة إلى النفس لمعرفة نواحي الخلل وبالتالي علاج المشكلة من جذورها.

• القدوة الحسنة وهي الطريقة المثلثة للنجاح في تربية الأبناء ((ولكم في رسول الله أسوة حسنة)) بمعنى أن يتخلق الأبوان بأخلاق الإسلام وأدابه، ويطلعاً على السيرة العطرة ليتعلماً منها منهج الإسلام وأسلوبه الحكيم في تربية النشء التربية الصالحة.

يقول معرف الرصافي:

هي الأخلاق تنبت كالنبات

إذا سقيت بماء المكرمات

فكيف تظن بالأبناء خيرا

إذا نشأوا بحضن الساقلات

أم عمّار / الكويت

لاشك أن أصعب مهمة ومسؤولية في الحياة هي تربية الأطفال، وقد كثرت النظريات والأراء والأفكار والاتجاهات المختلفة في ميدان التربية، لكن هناك قواعد عامة يكاد

يجمع عليها الجميع في هذا الباب ذكر منها ما يلي:

• عدم الانشغال بالأمور الشخصية وإهمال الأولاد.

• لا ينبغي أن يعتمد أحد الأبوين على الآخر وحده في تربية الأبناء.

• تخصيص وقت كافٍ للأولاد من أجل التعرف على حاجاتهم واتجاهاتهم ومشكلاتهم.

• تأديب الأولاد أوعقابهم عند الوقوع في الأخطاء المقصودة لا بد أن يكون مصحوباً بإحساسهم بالمحبة حتى يدركون أن الشيء المنبوب فيهم هو السلوك.

• وجوب الاستماع للأولاد والإصغاء إليهم حتى يكتسبوا هذا السلوك الحسن.

• العمل على تنمية الإحساس بالنجاح في نفوسهم، وأن الفشل هو مجرد تغيير الوسيلة إلى النجاح.

• تعويذهما على الصراحة والصدق في الأقوال والأفعال مما بلغ أخطاؤهم، والثناء عليهم في ذلك.



أليس هذا إرهاباً حقيقياً؟!

قبل فترة أقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية القبض على ثلاثين شخصاً من الرجال والنساء في حفل مختلط بالعاصمة الرياض وهم يمارسون طقوس عبادة الشيطان بالرقص والموسيقا الصاخبة والطواف حول النار وتناول الخمور والمدحرات، وكان بعضهم عراة، وأخرون يرتكبون الفاحشة.. وهم من جنسيات غربية مختلفة!

والسؤال هنا ألا يعذ ذلك لونا من ألوان الإرهاب الذي اعتدى فيه هؤلاء على حرمات هذا البلد ومقدساته ودينه وقوانينه؟! ألا يعلمون أنهم في بلد مسلم دستوره كتاب الله تعالى وقوانينه شريعته المحكمة؟! ألا يعلمون أن هذه الأفعال تجرمها حتى قوانين دولهم وتعاقب عليها؟! فما قصدهم إذاً غير الإفساد في هذا البلد الطاهر الذي ينفر شعبه الطاهر بفطرته من هذه الأفعال القبيحة. ((أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله)). إنهم يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، وأن ينقلوا أمراض مجتمعاتهم الفاسدة إلى أطهر مجتمع على وجه الأرض بداع الحقد والحسد وكراهية الحق..

إِنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُنْقُضُوا حِدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَعْجَزَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئُسَ أَنْ يَعْبُدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ بِمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ» لِيَقُولُ الْأَعْدَاءُ هَذَا قَلْبُ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَا يَرْزَالُ الشَّيْطَانُ يَعْبُدُ فِيهَا وَلَمْ يَصُدِّقْ نَبِيَّ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ! وَلَكِنْ هَيَّاهاتٍ لِمَا يَدْعُونَ!

والأمر الذي ينبغي أن يستنتج من هذا الحدث الشنيع أن هؤلاء المجرميين لا يمكن أن تكون تصرفاتهم طائشة نابعة من ذواتهم فحسب، بل هناك جهات وشبكات دولية تقف وراء مخططات خبيثة تستهدف ضرب الإسلام في منبعه وعقر داره.. وقد غاب عن هذه الجهات أنها بذلك تكون قد أشهرت الحرب على الله.. وهل يعقل أن ينتصر المخلوق الضعيف على الخالق القوي الجبار العزيز؟!

أحمد عبدالله - الكويت

الحرب الإعلامية المعادية

يلاحظ أن بعض وسائل الإعلام الغربية المعادية للإسلام وال المسلمين في العالم بداع الغيرة والحدق والحسد، حين تشن من حين إلى آخر حربها القدرة على العالم الإسلامي، فإنها تركز أساساً على المملكة العربية السعودية التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية، وتحكم شرع الله تعالى في حياة شعبها المسلم الذي تربى على العزة والكرامة ولا يرضى لنفسه الأبية، أن تحكمه القوانين الوضعية التي تذل الإنسان، وتحط من قدره، وتنظر إليه على أنه كتلة من الشهوات المادية المجردة من الأخلاق الفاضلة.. ولذلك جعل الله سبحانه وتعالى هذا البلد آمناً مطمئناً رحاء طاهراً مطهراً من الدنائس الدينية والدنيوية، تتطلع إليه أفئدة جميع المسلمين في العالم وإلى البيت العتيق الذي يؤويه.. ويستطلع إليه فقراء المسلمين أفراداً وجماعات ودول لأنه يوجد عليهم بكل خير في سرائهم وضرائهم، من غير من ولا أذى.. ويستطلع إليه العلماء في جميع المجالات والداعية إلى الله تعالى والزهاد والعباد والتائبون إلى الله والمهتدون إلى دين الله الحق وكل من له حاجة دينية أو دنيوية..

هؤلاء الحاقدون يتعلمون أن تقام في مكة المكرمة الحانات والمراقص والملاهي والتلواي الحمراء الليلية وأماكن المجون.. وتطوئها الأقدام المدنسة بالكفر والضلال تحت الشعارات الشيطانية من «حرية» و«حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» وغيرها.. أو كما قال الله تعالى ((ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)).. ((أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضلهم))..

والموسف أن نجد فئة من المناقفين وأهل البدع
وعباد القبور والأضدحة تشارك الصليبيين في
حملاتهم وحربهم الإعلامية على هذا البلد الأمين.
(ويمكرن ويمكر الله والله خير الماكرين)) لكن
هذه الحملات وال الحرب الإعلامية الخبيثة لا تزيد
المسلمين إلا تمسكاً بهذا البلد الأمين، ولا تزيد
شعبه إلا عزاً وكراهة.. وكما قيل: القافلة تسير
والكلاب تنبغ.

عبدالهادي التازي / المغرب

**هذه المقالة من أرشيف مقالات رئيس التحرير
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَشْفِيهِ وَيَمْدُهُ بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَّةِ..**



بينما كنت أكتب هذه الكلمة، كان أحد أيتامنا يرفع أذان العشاء في أحد مراكزنا التي زادت عن ٢١٠ مراكز تؤوي حوالي ١٠ آلاف يتيماً، نأمل أن يقودوا أمتهم إلى الخير في المستقبل إن شاء الله تعالى.

أن للنجاح طريقاً ومقومات لابد من توفرها لأي إنسان ليس له هدف مكتوب في كل منحي من مناحي حياته، وتقل فرصه في النجاح.. وهنا أذكر تجربة قام بها بعض كبار علماء الإدارة الأمريكية حينما جمعوا خريجي إدارة الأعمال في واحدة من الجامعات المرموقة فسألوهم سؤالاً عمن لديه هدف يسعى إليه؟! فرفع معظمهم أيديهم.. ثم سألوهم سؤالاً ثانياً عمن لديه هدف مكتوب في الورق؟! فرفع ثلاثة طلاب فقط أيديهم.. وبعد عشرين سنة، تم جمع المعلومات عن الأحياء من هؤلاء، فوجدوا أن ٣٪ من الذين كانوا قد كتبوا أهدافهم حققوا نجاحاً كبيراً مقارنة بالنسبة الباقية من الذين لم يكتبوا أهدافهم.

كن مقتنعاً بأنك ستنجح إن شاء الله، ومن دون الإحساس بهذه القناعة، فمن المؤكد أنك لن تنجح النجاح المطلوب. ولنا عودة إلى هذا الموضوع.

تذكر أنه لو لا همة الصقر والنسر العالية لماتنا جوعاً في عشيئهما. والسؤال المطروح هنا: ما علاقة ما ذكرناه بالعمل الخيري والإسلامي في إفريقيا؟ لو كنا قد بدأنا هذا العمل من دون أهداف مكتوبة، لفسلنا، ولما حققنا هذا النجاح الذي كان بفضل الله تعالى. ولأضرب مثلاً صغيراً على اتباع المنهج الإداري العلمي في الدعوة فأقول: إننا تدارسنا منذ البداية أي شريحة من المجتمع تستهدفها في خطابنا الإعلامي، وبالتالي تتوقع منها التحبيب الأكبر من التبرعات؛ هل هم ذوو الدخل العالمي؟ لا، لأنهم قد يعطوننا كثيراً، ولكنهم قد ينسوننا سنوات وهذا لا يناسب طريقة التخطيط في عملنا.

هل هم ذوو الدخل المتدني؟ لا، لأنهم لو امتلكوا المال، لأنفقوه على أنفسهم. إذا لم يبق إلا ذوو الدخل المتوسط. ولكن أي شريحة منهم؟

وجدنا أن النساء أكثر عطاء من الرجال، وكان هدفنا هو حشد أكبر عدد من المتبرعين الذين يتبرعون بشكل شهري دائم، فقررنا أن تكون الشريحة المستهدفة بخطابنا الإعلامي من النساء المتوسطات الدخل العاملات في وظائف، واللائي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و٤٤ سنة إذ تدفع الواحدة ١٠٠ أو ٢٠٠ ريال سعودي شهرياً، وبدأنا نستطيع أن نخطط لسنوات.

قد تقرأ لنا نشرة وتعتقد أنها مناسبة لك وأنك لست في هذه الشريحة... نعم، ولكن هذه الشريحة هي التي تستهدفها من دون إنكار فضل الشرائح الأخرى. ونحمد الله أن الآلاف من أخواتنا وبناتنا هن اللواتي يساندننا بتبرعاتهن الشهرية طوال ثلاثين سنة خلت.

من يظن أن الدعوة يمكن أن تستمر بالعشوائية فهو مخطئ. ومن يظن أن الإسلام سينتشر بطريقة تخطي بعض الجمعيات الإسلامية فهو واهم.

أن العالم مليء بالمتنافسين، وليس فيه مجال للمتخبطين الذين لا يعرفون أولئك من آخرهم. فغيرنا يعمل بأسلوب علمي مدروس ورزين، ويقيس نجاحه وفشلته بشكل دوري وبطريقة علمية، وليس المال هو كل شيء في النجاح، بل إنني رأيت أن توفره في بعض المؤسسات الإسلامية (بل حتى بعض المؤسسات المسيحية) كان سبباً في فشل أهدافها.

والى اللقاء

الأخيرة

وَهُسْنَ الْإِدَارَةُ وَالْتَّحْمِيلُ

٦٤

العدد ١٦٦ ■ أكتوبر ٢٠١٣

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميط



الأشرافية

الدولية
ل المنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت | قطر | الامارات | لبنان | أمريكا | البحرين | السعودية





مؤسسة البصر الـ
بنـعاون مع: وزارة الصـ
ـملكة الـ



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طيبة 1,035

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045 + + +

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031022) الصدقة (101010031014)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر اليرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)